جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع والديمغرافيا

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبة: خضران حليمة

بعنـوان:

التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المؤسسات الناشئة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2024/06/10

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
حمداوي عمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
فرج الله صوريا	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
غلاب دليلة	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2023/2024

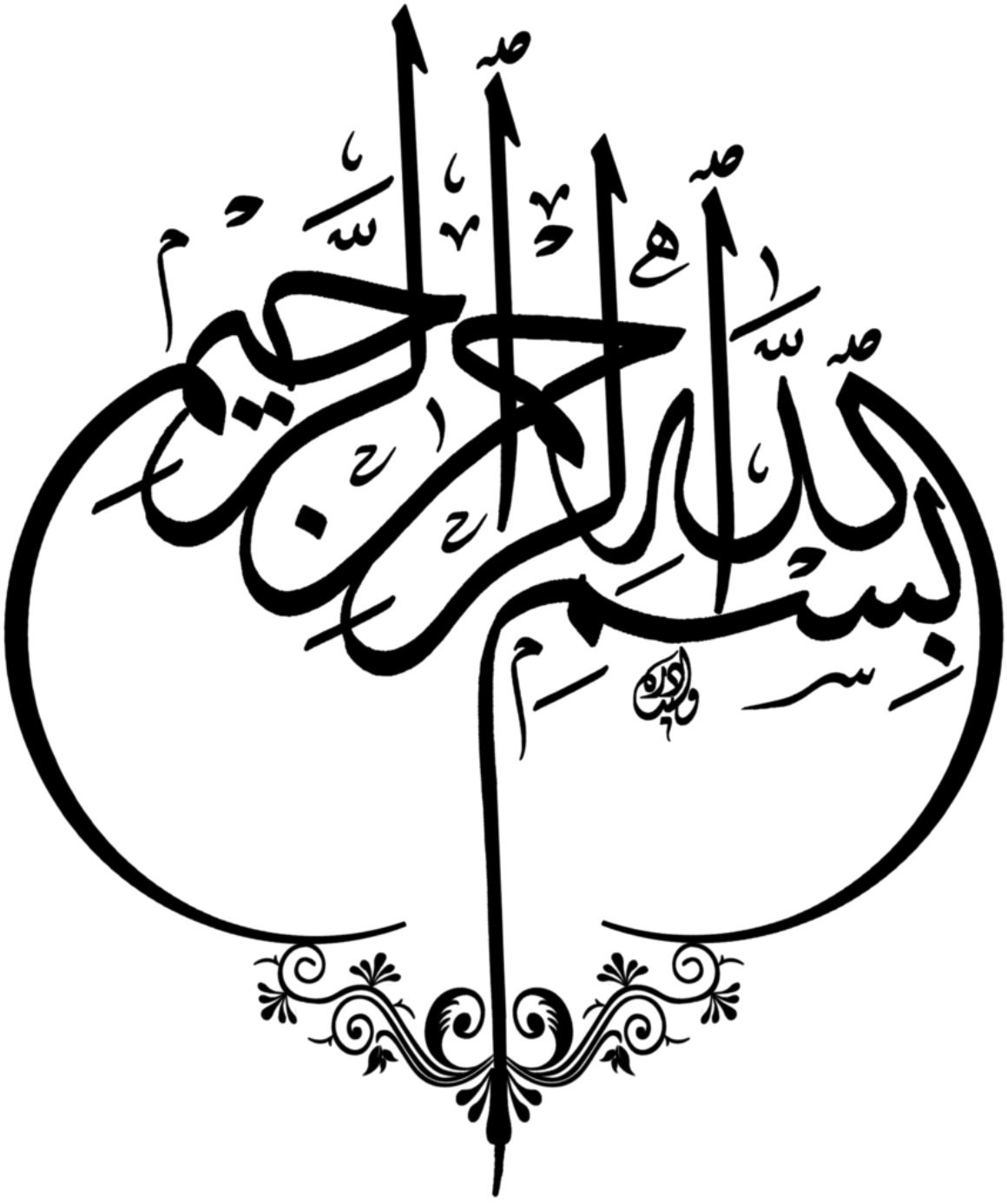
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وما التوفيق إلا بالله، أشكر المولى سبحانه وتعالى على توفيقه لي في إتمام هذا العمل.

وأتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتي المشرفة الأستاذة الدكتورة فرج الله صوريا التي لم تبخل علي بتوجيهاتها وإرشاداتها طيلة مراحل إعداد هذه المذكرة، وأسأل الله أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتها.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة وعلى ما قدموه لي من توجيهات.

ولا أنسى بالشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل الأساتذة الأفاضل والأستاذات الفضليات الذين حضيت بشرف تدريسهم لي طيلة هذا المشوار الجامعي وعلى رأسهم أساتذة قسم علم الاجتماع.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	**I**
شكر وتقدير	**II**
فهرس المحتويات	**III**
فهرس الجداول	**IV**
قائمة الاشكال البيانية	**V**
قائمة الملاحق	**VI**
ملخص الدراسة	**VII**
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول المدخل العام للدراسة	14-3
بناء الاشكالية	05-04
تساؤلات الدراسة	**05**
أسباب اختيار الموضوع	05
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	06
المفاهيم الأساسية للدراسة	10-07
المقاربة النظرية للدراسة	13-10
خلاصة الفصل	14
الفصل الثاني الإجراءات المنهجية	23-15
تمهيد الفصل	**16**
منهج الدراسة	18-17
المجال المكاني	18
المجال الزماني	**19**

المجال البشري	19
المجتمع وعينة الدراسة	19-20
أدوات جمع البيانات	20-22
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث عرض وتحليل وتفسير البيانات	24-72
تمهيد الفصل	25
عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة	26
عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدراسة	30-66
عرض المقابلات	30-48
عرض وتحليل التساؤل الأول	48-53
عرض وتحليل التساؤل الثاني	53-59
عرض وتحليل التساؤل الثالث	60-66
تفسير نتائج الدراسة	66-71
عرض نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة	66
عرض نتائج التساؤل الأول	67
عرض نتائج التساؤل الثاني	68
عرض نتائج التساؤل الثالث	70
مناقشة وتفسير النتائج في ظل المقاربة النظرية	70-71
النتائج العامة للدراسة	71-72
خاتمة	73
قائمة المصادر والمراجع	74-77
الملاحق	80-82

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	يمثل خصائص العينة من حيث (الجنس، السن، التخصص، المستوى)	26
02	يبين تمثل المبحوث لمشروع المؤسسة الناشئة	49
03	يبين مصدر فكرة المشروع	50
04	يبين بدأ التفكير في المشروع الخاص	51
05	يبين علاقة فكرة المشروع بالتخصص	51
06	يبين الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة	52
07	يبين مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في التوجه لإنشاء المشروع	53
08	يبين أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين المساهمة في التوجه لإنشاء المشروع	54
09	يبين دعم المحيط الاجتماعي	55
10	تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة	56
11	يبين وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال	57
12	يبين تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال	58
13	**يبين تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص الجامعي**	60
14	**يبين تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب في تفضيل العمل في القطاع العام**	61
15	يبين توقعات المبحوثين لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة	62
16	**يبين التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة**	63
17	**يبين المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة**	64
18	**يبين الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين فيما يتعلق بالعمل في مجال ريادة الأعمال**	65

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	26
02	يبين توزيع العينة حسب السن	27
03	يبين توزيع العينة حسب التخصصات	28
04	يبين توزيع العينة حسب المستوى	29

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة الملحق
01	دليل المقابلة	80-79
02	القرار الوزاري 1275	82-81

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بعنوان: " تمثلات الطالب الجامعي حول المؤسسات الناشئة" إلى محاولة:

–التعرف على تمثلات الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للكفاءات التي يمتلكها والتي تعد الجوهر الأساسي لتجسيد مشروع المؤسسة الناشئة.

– فهم الكيفية التي يسهم بها المجال الاجتماعي في تشكل التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو المؤسسة الناشئة.

–التعرف على دور التمثلات في توجيه الاهتمامات المهنية والخيارات الوظيفية المستقبلية للطلاب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي:2024/2023. على عينة قصدية مكونة من 11 مفردة.

وقد تمت الدراسة اعتمادا على المنهج الكيفي، أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي تقنية المقابلة كأداة رئيسية بالإضافة إلى الملاحظة البسيطة كأداة مساعدة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–الكفاءات التي يتمثلها الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح المشارك في مشروع المؤسسة الناشئة، والمؤهلة له لدخول ميدان الابتكار وريادة الأعمال تتمثل بالأساس في الكفاءات السلوكية والكفاءات النظرية.

–المجال الاجتماعي للطالب الجامعي المشارك في مشروع المؤسسة الناشئة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، أسهم بشكل كبير في بناء تمثلاته الاجتماعية حول المؤسسات الناشئة من خلال تفاعلاته الاجتماعية ومن خلال تبادل الأفكار والخبرات.

– الطلبة الجامعيين المشاركين في إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، بنوا تمثلات للآفاق المهنية وفرص العمل ضمن مجال المؤسسات الناشئة تحمل معاني إيجابية يتوقعون من خلالها نجاح هذه المشاريع وخلقها لفرص العمل واحداثها لتغيرات إيجابية، مما يعطي للشباب دافعا وحافزا قويا لريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية: التمثلات الاجتماعية، المؤسسات الناشئة، الطالب الجامعي.

Summary:

This study, titled "University Student' Representations of Startups," aimed to explore:

- Identifying the representations of university student in the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla, regarding the competencies they possess, which are the core foundation for the realization of a startup project.
- Understanding how the social environment contributes to shaping the social representations of university students in the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla, towards startups.
- Recognizing the role of these representations in guiding the professional interests and future career choices of students in the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla. This study was conducted during the academic year 2023/2024 on a purposive sample consisting of 11 individuals. The study employed a qualitative methodology, with the main data collection tools being interviews, complemented by simple observations.

The study reached the following conclusions:

- The competencies represented by university students in the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla, participating in startup projects, qualify them to enter the field of innovation and entrepreneurship. These competencies are primarily behavioral and theoretical.

- The social environment of university students participating in startup projects at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla, significantly contributed to building their social representations of startups through social interactions and the exchange of ideas and experiences.
- University students involved in preparing a graduation project to obtain a university degree—a startup at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla—have developed representations of career prospects and job opportunities within the field of startups. These representations carry positive meanings, anticipating the success of these projects and their potential to create job opportunities and bring about positive changes, thus providing young people with a strong motivation for entrepreneurship.

Keywords: Social Representations, Startups, University Student.

مقدمة:

تحتل المؤسسات الناشئة اليوم في الاقتصاد العالمي دورا محوريا، حيث تساهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد الدولي وتحقيق التقدم التكنولوجي، خاصة في الدول الرائدة في هذا المجال مثل الولايات المتحدة والصين والعديد من الدول في أوروبا ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال تعتبر سيليكون فالي مركزا عالميا للابتكار، حيث نشأت العديد من الشركات التي أصبحت الآن عملاقة في المجال التكنولوجي مثل جوجل، فيسبوك، وآبل وغيرها، فهذه المؤسسات بدأت كمشاريع ناشئة قبل أن تتطور لتصبح شركات تكتسح العالم وتسيطر على قطاعات واسعة من السوق العالمية. كذلك الأمر بالنسبة للصين فقد ساهمت المؤسسات الناشئة في تحويل الصين إلى قوة اقتصادية عالمية من خلال الابتكار في مجال التجارة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي. كل هذا أسهم بصورة مباشرة في خلق التنافسية الاقتصادية على مستوى العالم، وبالتالي تشجيع الابتكار وتطوير التكنولوجيات الجديدة ما أدى إلى التعزيز من جودة الحياة في هذه الدول وتحقيق التنمية المستدامة. فهذه المؤسسات جعلت من هذه الدول قوة اقتصادية هيمنت على الصعيد العالمي تكنولوجيا واقتصاديا وسياسيا.

أما على صعيد الدول النامية فإن المؤسسات الناشئة تسهم بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث توفر فرص العمل وتقلل من البطالة خاصة بالنسبة للشباب، كما تساهم في تحفيز الابتكار المحلي بما يتجاوب ومتطلبات أسواقها المحلية، مما يساهم في تحسين المستوى المعيشي للأفراد، كما تساهم هذه المؤسسات في تشجيع ثقافة ريادة الأعمال في مختلف المجالات ما يؤدي إلى تنوع الاقتصاد وإيجاد الحلول لمواجهة مختلف التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ،ومنه المضي قدما للنهوض باقتصاديات هذه الدول وتحقيق التنمية المستدامة ، فهي قوة دافعة نحو مستقبل أفضل في هذه الدول.

والجزائر هي من بين هذه الدول التي باتت تعلق آمالا واعدة على هذه المؤسسات اليوم للنهوض بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي فهي المصدر لخلق الثروة وفرص العمل، حيث أصبحت المؤسسات الناشئة في الوقت الراهن تحتل سلم الأولويات في المخططات والسياسات الحكومية، حيث سعت السلطات إلى وضع العديد من الإجراءات والمبادرات من أجل تهيئة البيئة الاقتصادية والاجتماعية أمام الشباب من حاملي المشاريع لتجسيد أفكارهم الإبداعية على أرض الواقع، وتنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب الذي يعد الدعامة الأساسية لمستقبل هذه المؤسسات الناشئة، خاصة الشباب الجامعي المؤهل بالقدرات والمهارات والمعارف

التي تعد الرأسمال الحقيقي المستثمر في هذه المؤسسات التي قوامها تحويل المعرفة إلى مشاريع وابتكارات، ومن هنا فتح المجال أمام طلبة مؤسسات التعليم العالي من كافة التخصصات لإنشاء مؤسسات ناشئة من شأنها إحداث الطفرة والنهوض بالاقتصاد.

على المستوى الأكاديمي فإن موضوع المؤسسات الناشئة قد تناولته العديد من البحوث والدراسات وفي مختلف المجالات ومن بينها مجال العلوم الاجتماعية، حيث سلطت عليه الأضواء من زوايا متعددة نظرا لأهميته المتزايدة في الاقتصاد على المستويين المحلي والعالمي.

وبالنسبة لحقل علم الاجتماع فإن دراسة المؤسسات تنطلق من دراسة الأفراد الفاعلين فيها، فهذا الفاعل هو الرأسمال الحقيقي الذي يتوقف عليه نجاح أو فشل أي مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية على اختلافها. أما على مستوى الدراسات في الجامعات الجزائرية فقد تم تناول موضوع المؤسسات الناشئة من الناحية الاقتصادية والتسييرية والقانونية، أما من الناحية السوسيولوجية فقد لمسنا نقص في الدراسات التي تناولت المؤسسات الناشئة على وجه الخصوص، ما شكل لدينا أحد أهم الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة.

إن هذه الدراسة محاولة نسعى من خلالها إلى التعرف على تمثلات الطالب الجامعي للمؤسسات الناشئة على اعتبار أن هذا الطالب هو الفاعل المحوري الذي ينتظر منه ريادة الأعمال وخلق مشاريع قوامها الابتكار، وتأتي هذه الدراسة لفهم ولتسليط الضوء على تمثلات الطالب انطلاقا من معطيات المحيط الاجتماعي عامة وواقع المؤسسات الجزائرية خاصة، كون هذه التمثلات ماهي إلا تصورات ورموز ومعاني تشكلت نتيجة لتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة به.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أساسا في أهمية موضوع المؤسسات الناشئة سواء على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي لما لها من دور كبير في تحقيق التنمية الوطنية عامة والمحلية خاصة في ولاية ورقلة وفي الجنوب ككل، أو على صعيد ارتباطها بأهم شريحة من شرائح المجتمع الجزائري ألا وهي فئة الشباب الجامعي وتحديدا المبتكرين من الشباب الجامعي باعتبارهم فاعلين اجتماعيين حاملين لتمثلات حول ميدان المؤسسات الناشئة ساهمت في بناءها العديد من العوامل الاجتماعية وفي سياقات تفاعلاتهم الاجتماعية المختلفة.

من خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى ثلاث فصول أساسية هي:

الفصل الأول: وهو المدخل العام للدراسة يضم جملة من العناصر بدء بالتعريف بموضوعها وذلك انطلاقا من عرض إشكالية الدراسة والتساؤلات العامة لها، ثم ذكر أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، كذلك التعرف على أهميتها والهدف من إجرائها، ثم التطرق إلى المفاهيم الأساسية للدراسة، والمدخل النظري لها.

الفصل الثاني: الموسوم الإجراءات المنهجية قمنا بعرض المنهج المعتمد في الدراسة والمتمثل في منهج البحث الكيفي وإبراز الأدوات المستخدمة وهي تقنية المقابلة كأداة رئيسية بالإضافة إلى الملاحظة البسيطة كأداة مساعدة من أجل جمع هذه المعطيات. وتحديد مجالاتها المكانية والزمانية والبشرية.

الفصل الثالث: المعنون عرض وتحليل وتفسير البيانات أين قمنا بعرض البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة وتحليلها على ضوء النظرية ثم عرض ومناقشة النتائج المستخلصة من الدراسة وبعدها عرض النتائج العامة والاستنتاج العام لها.

وصولا إلى خاتمة الدراسة وقائمة لمختلف المراجع التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه.

الفصل الأول:

المدخل العام للدراسة

أولا: بناء إشكالية الدراسة .

ثانية :تساؤلات الدراسة .

ثالثا :أسباب اختيار موضوع الدراسة .

رابعا :أهمية الدراسة .

خامسا: أهداف الدراسة .

سادسا :المفاهيم الأساسية للدراسة .

سابعا: المقاربة النظرية.

خلاصة.

أولا :بناء الإشكالية:

شهد الاقتصاد العالمي تطورات وتغيرات كبيرة في العقود الأخيرة، حيث تحولت اقتصاديات الدول من اقتصاد تقليدي إلى اقتصاد آخر جديد قوامه المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والأفكار الابتكارية في مختلف المجالات، وتعتبر المؤسسات الناشئة أحد أبرز آليات هذا التطور كونها تعتمد على الابتكار والمعرفة كعناصر أساسية في تطوير منتجاتها وخدماتها وعملياتها.

والجزائر على غرار غيرها من الدول إهتمت بهذا النوع من المؤسسات التي تعد من المواضيع الجديدة في بيئة الأعمال الجزائرية، إذ أولتها السلطات بالغ الاهتمام نظرا لدورها الريادي في النهوض بالقطاع الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. فهذا النوع من المؤسسات يعد محركا للتغيير والابتكار في المجتمع وبيئة ملائمة لتجريب الأفكار الجديدة وتطوير الحلول الابتكارية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، كما تساهم في خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال توفير فرص للشباب المبتكرين لتحقيق طموحاتهم وتطوير مشاريعهم الخاصة.

ويعتبر القرار الوزاري رقم 1275المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 المحدد لكيفيات إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة من قبل طلبة التعليم العالي تجسيدا لهذا الاهتمام. فمشروع مذكرة التخرج شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة يهدف بالأساس وكما جاء في المادة الثانية منه إلى "خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال الابتكارية لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل " فنحن اليوم أمام رؤية جديدة للطالب في الجامعة الجزائرية هي الطالب رائد الأعمال أو الطالب المقاول.

فالمؤسسات الجامعية هي المورد الأساسي الذي يزود سوق الأعمال بالطاقات والكفاءات الشابة اللازمة لتحقيق هذه الرؤية الجديدة للدفع بعجلة التنمية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ما يبرز الدور الكبير المنتظر من الجامعة القيام به في هذه المرحلة من مسار تطور المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وسعيا لربط هذه الأخيرة بمحيطها الاقتصادي، والخروج من دورها المقتصر على تلقين المعلومات ونقل المعارف فقط. فالجامعة هي البيئة الخصبة التي تتشكل وتصقل فيها القدرات والمهارات والإمكانيات لدى الطلبة الملتحقين بها، وهذه الأخيرة لابد أن تهيئ لها الظروف لتجسد في شكل إبداعات وابتكارات ومساهمات تنهض بالاقتصاد في مختلف المجالات، والمؤسسات الناشئة هي إحدى أهم البدائل والفرص والتحديات أمام الطلبة لتحقيق ذلك.

من هنا تظهر أهمية التعرف على ما يحمله الطالب الجامعي من تمثلات للمؤسسات الناشئة، باعتبار أن هذه التمثلات هي نسيج من الآراء والمعتقدات والتصورات والتوقعات والمعاني التي يحملها هؤلاء

إزاء مشروع المؤسسة الناشئة، ومعرفة الكيفية التي يتشكل بها معنى المؤسسات الناشئة لدى الطلاب في سياق تفاعلاتهم الاجتماعية وتبادلهم للرموز والمعاني؟ ومنه تأثير هذه التفاعلات والمعاني المتبادلة على انخراطهم فيها وتفاعلهم معها، سواء كان ذلك من خلال وعي الطالب بذاته وبما يمتلك من كفاءات، أو من خلال محاولة فهم مدى المساهمة والدور الذي يلعبه المجال الاجتماعي في توجيه الطالب لإنشاء مؤسسة ناشئة. وتأسيسا على ما سبق وللوصول إلى هذا الهدف نطرح الإشكال التالي:

ـ ما التمثلات الاجتماعية التي يحملها الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حول المؤسسات الناشئة؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة:

ـ كيف يتمثل الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الكفاءات اللازمة التي تؤهله لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة؟

ـ كيف يساهم المجال الاجتماعي في بناء تمثلات الطالب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو هذا المشروع؟

ـ ما هو تمثل الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للآفاق المهنية ورؤيتهم لفرص العمل المستقبلية في ظل وجود المؤسسات الناشئة؟

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

مما لا شك فيه أن اختيار موضوع البحث خطوة أساسية وحاسمة في رحلة الاكتشاف والتحليل العلمي، ومع غنى وتنوع وتعقيد الظواهر الاجتماعية المحيطة بنا، فإن اختيار الموضوع يصبح مهمة لا تأتي من فراغ بل تحتاج إلى الاهتمام والتفكير الدقيق من قبل الباحث، وتقف وراءها جملة من الأسباب ذات الصلة بالباحث من جهة وبواقعه الاجتماعي من جهة أخرى، ومنه فإن اختيارنا لموضوع هذه الدراسة جاء استنادا إلى جملة من الأسباب هي:

الأسباب الذاتية:

1-كون الموضوع محل اهتمام متزايد خلق لدينا الفضول والرغبة في دراسته.

2-اندراج موضوع المؤسسات الناشئة ضمن التخصص الدراسي في مجال علم اجتماع العمل والتنظيم.

الأسباب الموضوعية:

1-حداثة الموضوع على الصعيدين العلمي والمؤسساتي مما دفع بنا لتسليط الضوء عليه.

2-إثراء الجانب المعرفي في دراسة هذا النوع من المؤسسات.
3-تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدور الطالب الجامعي في الدفع بعجلة التنمية من خلال مشروع المؤسسة الناشئة.

4-أن هذه المشاريع هي مجال مفتوح أمام الطلاب لإظهار أفكارهم الابتكارية والإبداعية.

رابعا: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من بين أبرز المواضيع التي حضيت بالاهتمام الواسع من قبل الحكومة الجزائرية، نضرا للدور الكبير الذي تلعبه هاته الأخيرة للدفع بعجلة التنمية، وهذا ما تمت ترجمته على مستوى الجامعات لخلق فرص للاستثمار عن طريق حاضنات الأعمال.

-أيضا تكمن أهميته لارتباطه بأهم فئة وشريحة في المجتمع من خلال تشجيع طلبة الجامعات وفي مختلف التخصصات، على إنشاء مشاريعهم الخاصة وتقديم الدعم لهم بكافة أشكاله لخلق فرصة حقيقية أمامهم لتجسيد طموحاتهم من خلال هاته المؤسسات الناشئة، خاصة في ظل عجز سوق العمل عن امتصاص الكم الهائل من البطالين حاملي الشهادات من خريجي الجامعات، أيضا تأتي هذه المشاريع كفرصة للاستفادة من إمكانياتهم ومهاراتهم وفتح المجال أمام الطالب الجامعي وتمكينه من المساهمة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

-كما أن هذه المؤسسات هي دفع للتنمية المحلية في ولاية ورقلة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

خامسا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1/ التعرف على تمثلات الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للكفاءات التي يمتلكها والتي تعد الجوهر الأساسي لتجسيد مشروع المؤسسة الناشئة.

2/ فهم الكيفية التي يسهم بها المجال الاجتماعي في تشكل التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو المؤسسة الناشئة.

3/ التعرف على دور التمثلات في توجيه الاهتمامات المهنية والخيارات الوظيفية المستقبلية للطلاب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

سادسا :المفاهيم الأساسية للدراسة:

1/ مفهوم التمثلات:

1.1ـ لغة :التمثل لغة جاء من مثل، يمثل مثولا، مثل له الشيء أي صوره له حتى كأنه ينظر إليه، وامتثله أي تصوره ومثلت له كذا تمثيلا إذ صورت له مثاله بكتابة أو غيرها.

في المعاجم الأجنبية ورد التمثل بمعان متعددة ومختلفة: في قاموس le petit robert التمثل هو عملية استحضار شيء أمام الأعين أو العقل، وهو جعل موضوع غائب (أو مفهوم ما)، محسوسا بفضل صورة، شكل، رمز، دلالة ما..الخ. (بوديار و العرباوي، 2023، صفحة 57)

نقرأ في قاموس (le grand la rouse): مصطلح التمثل (representation)المشتق من الفعل الفرنسي(representer) بوصفه حضور الشيء، ومثوله أمام العين، أو الخيال بواسطة الرسم أو النحت أو اللغة أثناء الكلام. (فوزية و ضيف، 2021، صفحة 682)

2.1 ـ اصطلاحا:

هي الظواهر الفكرية المشتركة التي ينظم من خلالها الناس حياتهم، وتشكل مكونات جوهرية من أي ثقافة. وقد طرح هذا المصطلح لأول مرة دوركايم للإشارة إلى واحدة من الأنواع الرئيسة "للحقائق الاجتماعية" التي يعنى بها علم الاجتماع وهي المعتقدات والأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكير والشعور التي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع ما أو مجموعة اجتماعية ما والتي تتشاركها باعتبارها خصيصة جماعية لها. (سكوت، 2009، صفحة 122)

ورد مفهوم التمثلات في **قاموس علم الإجتماع** بأنها " شكل من أشكال المعرفة الفردية والجماعية تختلف عن المعرفة العلمية، وتحتوي على معالم معرفية، ونفسية واجتماعية متفاعلة فيما بينها، التمثلات تهدف إلى إعادة إنتاج الواقع الاجتماعي المعاش. (صباح، 2021، صفحة 50)

وتعتبر التمثلات الاجتماعية واقعا فريدا من نوعه يدل على رسوخ بنية الوعي الجماعي وطابعه الإستعلائي، أو آلة تصنيف الأشخاص والتصرفات، أو هيئة وسيطة بين الأيديولوجيات والممارسات، أو شكلا خاصا لفكر رمزي له قواعد تشكيل وانتشار خاصة به. (فيريول، 2011، صفحة 153)

ويستخدم هذا المصطلح ليشير إلى فكرة معينة توجه الفهم، وهناك منظورات مختلفة للتمثلات الاجتماعية حيث تعتبرها أدوات تستخدم في البحث، يفكر الباحث في ضوئها، فهي مركبات عقلية، تعكس وجهة نظر

معينة، وتركز على بعض جوانب الظواهر، في الوقت الذي تتجاهل فيه ظواهر أخرى، ولذلك فإن التمثلات التي يستخدمها شخص معين لها تأثير هام في إدراكه للواقع. (جابر، 2015، صفحة 17)

يتبين لنا من خلال هذه التعاريف أن التمثلات الاجتماعية هي أنماط فكرية مشتركة بين أفراد مجتمع معين، تشكل جوهر ثقافتهم وتتعلق بالقيم والمعتقدات والرموز والتوقعات والأفكار السائدة في المجتمع، تنشأ نتيجة لتبادل الأفكار والمعاني والتجارب بين الأفراد، ونتيجة لتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة بهم، ومن خلالها ينظم الأفراد حياتهم وتسهم في إعادة انتاج الواقع الاجتماعي.

التعريف الإجرائي: التمثلات الاجتماعية هي مجموعة التصورات والأفكار والقيم والرموز والمعاني والتوقعات التي يحملها طلبة الليسانس والماستر المشاركين في مشروع مؤسسة ناشئة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح اتجاه مشروع المؤسسة الناشئة، والتي نتجت من خلال التفاعل الاجتماعي للطالب في بيئته الاجتماعية أثناء يوميات واقعه المعاش.

2/ **مفهوم الطالب الجامعي:**

لغة: الطالب: كلمة طالب هي على صيغة إسم الفاعل من الفعل طلب ومصدره الطلب، وورد معنى الكلمة في المعجم الوسيط كالآتي: طلبه –طلبا: هم بتحصيله أو التمسه وأراده. ويقال طلب له شيئا: سأله إياه، والطالب الذي يطلب العلم ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية جمعها طلاب – طلبة. (إبراهيم و الزيات، 1989، صفحة 561)

اصطلاحا:

عرف (**le petit robert**) الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا. كقولنا: (طالب طب، طالب آداب، طالب فلسفة....). (فطيمة، تعدد مجالات الفعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل (مذكرة ماجستير)، 2014، صفحة 11)

كما عرف محمد إبراهيم الطالب: على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا. (بوطورة و إبراهيم منصوري، 2020، صفحة 186)

التعريف الإجرائي: نقصد بالطالب الجامعي في هذه الدراسة الطالب المقبل على التخرج في مرحلتي الليسانس والماستر، والمزاول لدراسته في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والمشارك في إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة.

3/ مفهوم المؤسسة الناشئة:

تعريف المؤسسة الناشئة:

لغة: كلمة مشتقة من الفعل أسس، الذي هو الدار التي بنى حدودها ورفع من قواعدها، أي بنى هيكلا أو أنشأ إطارا فكريا أو أوجد تنظيما معينا على أساس قواعد متينة فهي إذا نتيجة فعل التأسيس الذي يرجع حدوثه في الماضي كحدث يظهر صفة التنظيم والأهداف المرتبطة بالأفراد المؤسسين. (زينب، تحليل سوسيولوجي للمؤسسة من الانتاج إلى إعادة الانتاج، 2019، صفحة 64)

المؤسسة الناشئة Startupهي مشروع صغير بدأ للتو. أما كلمةStart-upهي كلمة تتكون من جزأين " Startوهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up " وهو ما يشير لفكرة النمو القوي .وبدأ استخدام المصطلح Start-upبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأسمال
المخاطر ليشيع استخدامه بعد ذلك. وفق المعجم الفرنسيla rousse يشير إلى تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة. (بوعلام، 2022، صفحة 63)

اصطلاحا:

وردت العديد من التعاريف بخصوص موضوع المؤسسات الناشئة إلا أنه لا يوجد تعريف موحد للمؤسسات الناشئة، ومن بين التعاريف المقدمة للمؤسسات الناشئة نذكر:

-المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة الحجم وهي تتميز بكونها سهلة الإنشاء ولا تتطلب تمويلا ضخما، ويمكن للشباب أن يتوصل لإنشاء هذا النوع من المؤسسات، بمعنى أن الشباب المتخرج و المتحصل على شهادات يمكن له تطوير مشاريعه وأفكاره وإنشاء مؤسسة ناشئة عوض أن يشغل منصب عمل في مؤسسة ما، ويتطلب الأمر فقط دراسة متطلبات السوق وفق المشروع الذي يرغب في إنشاؤه حتى يعرف مدى إمكانية تجسيده ونجاحه. (سليم و بوقنة، 2020، صفحة 221)

أما بالنسبة للتعريف القانوني للمؤسسة الناشئة في التشريع الجزائري، فقد ظهرت أول محاولة لتعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر في المرسوم التنفيذي رقم20 / 2545المؤرخ في 15 سبتمبر2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال، فالمادة 11 تموضع مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر عليها المؤسسة حتى تحصل على علامة" مؤسسة ناشئة "والتي تنص على :أنه تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:

-لا يجب أن يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات؛

-يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو فكرة مبتكرة؛
-يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
ـ أن يكون رأسمال الشركة ممول بنسبة% 50 على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أومن طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة؛
-يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيها لكفاية؛
-يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.(الناصر، 2023، صفحة 2،3)

التعريف الإجرائي: المؤسسات الناشئة هي الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تتخذ من الابتكار والإبداع القاعدة الأساسية لأنشطتها الاقتصادية.والتي يمكن للطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة أن يتوصل لإنشائها، من خلال إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ــ مؤسسة ناشئة.

سابعا: المقاربة النظرية:

المقاربة النظرية هي أحد الوسائط المعرفية التي يستخدمها الباحث قصد الفهم والتفسير والتوقع، وتحاول تحديد العلاقة بين المتغيرات لتفسير الظاهرة محل الدراسة. (عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، 2019، صفحة 18)

فهاته الأخيرة هي الأساس العلمي لكل بحث اجتماعي، إذ تعد النهج والإطار العلمي والعملي الذي يستخدم في فهم وتحليل الظواهر الاجتماعية، والمقاربة النظرية الأقرب إلى دراستنا هي التفاعلية الرمزية.

التفاعلية الرمزية:

تعد التفاعلية الرمزية إحدى المنظورات السوسيولوجية الأساسية المعاصرة. وينهض هذا المنظور على أسس فلسفية ونفسية، فقد تأثر هذا المنظور بالفلسفة البراجماتية(النفعية). وتهتم التفاعلية الرمزية بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، فهي تدرس الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، والمعاني، والأدوار، وأنماط التفاعل، وغير ذلك من الوحدات الاجتماعية الصغرى. وذلك على عكس المنظورات التي تهتم بالأنساق أو الوحدات الاجتماعية الكبرى مثل المنظور الوظيفي ومنظور الصراع.(لطفي و كمال ، صفحة 119)

التفاعلية الرمزية هي مدرسة اجتماعية أمريكية تحاول الربط بين الحياة الداخلية للفرد (الذات والعقل) وبين المجتمع وما ينطوي عليه من نظام قيمي وأحكام قيمية وأخلاقية يمكن إصدارها على الفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل مع الآخرين.(الحسن، 2015، صفحة 81)

ويشيرمصطلح التفاعل الرمزي إلى عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم.(غنيم و نادية، 2008، صفحة

145)، إن أنصار التفاعلية الرمزية ينظرون إلى أفراد المجتمع على اعتبار أنهم مخلوقات تحاول بناء الحقيقة ومعرفة معاني الأشياء أو الموضوعات أو الأحداث التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية. ويرى التفاعليون أن الناس من يصيغون الحقائق الاجتماعية لتفسير ما يحدث في العالم الذي يعيشون فيه(لطفي و كمال، صفحة 122)، وطبقا لمنظور التفاعلية الرمزية لا يعد الفرد شخصية ثابتة بل دينامية وفاعلة ومتغيرة. والفعل الاجتماعي لا يكون نتيجة التفاعل الاجتماعي فقط، بل ينتج عن التفاعل داخل الفرد بمعنى أن الأفكار والقيم والاتجاهات لدى الفرد تؤثر في أفعاله وتفاعله مع الآخرين. فهناك حوار داخلي لدى الفرد يقيم فيه أفعاله ومنجزاته والمشاكل التي واجهته في تحقيقها، كما أن الأفراد يسلكون ويفعلون طبقا للأفكار التي لديهم عن أنفسهم والآخرين أو المجتمع بشكل عام.(الزيباري، 2016، صفحة 302)

إذن يركز هذا المنظور السوسيولوجي على تحليل التفاعلات الاجتماعية الصغرى والرموز والمعاني المشتركة المتبادلة بين الأفراد في المجتمع. يعتمد هذا المنظور على فلسفة براجماتية نفعية، ويعتبر أن الفرد ديناميكي ومتأثر بالأفكار والقيم الشخصية والاتجاهات التي يحملها، في أفعاله وفي تفاعله مع الآخرين. ويعد مفهوم "التفاعل الرمزي" مفهوما مركزيا في هذا الطرح حيث يشير إلى كيفية تبادل الأفراد للمعاني والرموز وتأثيرهم على بعضهم البعض. وبصفة عامة فإن المنظور التفاعلي يؤكد على دور الفرد في تكوين وتشكيل الواقع الاجتماعي والتأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع.

ولقد اقترن هذا الاتجاه بجهود مجموعة من الرواد أبرزهم:

-**جورج هربرت ميد(1863-1931)**: من أشهر علماء الاجتماع الأمريكيين، ومن أشهر الرواد المؤسسين في الاتجاه التفاعلي الرمزي، معظم تحليلات وأفكار ميد ركزت على فهم التفاعل المتبادل، والذات الاجتماعية ومن أهم الأعمال التي تركت بصمته في هذا المجال مؤلفه **العقل والذات والمجتمع**.

- **هربرت بلومر:(1900-1987)**: **هو** تلميذ ميد بجامعة شيكاغو، بعد وفاة ميد ظل يكمل رسالته العلمية لأكثر من عشرين عاما، ركز بلومر اهتمامه حول دعم وتطوير مفاهيم ميد، وذلك من خلال دراسته الامبريقية للسلوك الجمعي، وحاول أيضا تعميق تحليلات التفاعلية الرمزية للمجتمع، تنوعت مؤلفات بلومر وركزت على التفاعل الاجتماعي، كما ركز على دراسة كل من العملية والبناء الاجتماعي، ونوعية المنهجية السوسيولوجية التي يجب أن تطبق عامة في البحوث الاجتماعية.(رضا و قادة بن عبد الله، 2017، صفحة 193).

فرضيات التفاعلية الرمزية:

يعطينا هربرت بلومر أوجز صياغة لفرضيات التفاعلية الرمزية:

1-إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.

2-هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

3-وهذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

هذه الفرضيات الثلاث تتطابق تقريبا مع الأقسام الثلاث لكتاب ميد العقل والذات والمجتمع.(كريب، 1999، صفحة 119). وبناء على هذه المقدمات المنطقية الثلاث يصبح التفاعل الرمزي مخططا تحليليا للمجتمع الإنساني يختلف عن بقية المخططات وتتفق معظم مدارس التفاعلية الرمزية على التسليم بأن الكائنات الإنسانية إنما تصوغ الواقع الذي تعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.(لطفي و كمال، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، صفحة 125).

أبرز مفاهيم النظرية:

1/ التفاعل: وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة.

2/ الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان. وتشمل عند "جورج ميد" اللغة، وعند "بلومر" المعاني، وعند "جوفمان" الانطباعات والصور الذهنية.

3/ الوعي الذاتي: وهو مقدرة الإنسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها، على حد تعبير جوفمان.

4/ الذات: ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن خبراته في التفاعل مع الأفراد الآخرين كما يمكن تعريف مفهوم الذات نفسيا بأنها تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته.

5/ التنظيم الاجتماعي: أي خضوع تفاعلات الأفراد إلى ضوابط ومعايير اجتماعية الخاصة بالمجتمع كالقيم والأعراف. (فطيمة، تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل (مذكرة ماجستير)، 2014، صفحة 22،23)

إن التفاعلية الرمزية توجه انتباهنا إلى تفصيلات التفاعلات الشخصية، والطريقة التي تتم بها هذه الترتيبات لإعطاء المعنى الذي يقوله ويفعله الآخرون، وينوه منظرو هذه المدرسة بالدور الذي تؤديه هذه التفاعلات في خلق المجتمع ومؤسساته.(غدنز، 2005، صفحة 77)

التفاعلية الرمزية إذن هي أحد أبرز النظريات السوسيولوجية والتي تقوم على الافتراض القائل بأن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض ومع العالم من خلال استخدام الرموز واللغة والتي لها تأثير كبير على تفاعلاتهم، فالأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض بناء على المعاني المتداولة والمتفق عليها لدى أفراد المجتمع. وفي هذا السياق من التفاعل يتم تشكيل التمثلات الاجتماعية كأفكار ومعاني وتصورات يحملها

هؤلاء عن أنفسهم وعن الآخرين وعن العلاقات الاجتماعية والمواقف والموضوعات المختلفة، وتؤثر التمثلات بدورها على تفسير أفعال الآخرين والتوقعات المتعلقة بهم. ومن هنا فإن تمثلات الطالب الجامعي التي تشكلت من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، تلعب دور حاسما في تصوره لمشروع المؤسسة الناشئة، حيث تؤثر هذه التمثلات على توجهاته وأهدافه وتصوراته لمستقبل العمل في ظل وجود هذه المؤسسات، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذه الأفكار والرموز والمعاني من خلال توظيفنا لهذه المقاربة لفهم المعاني التي يحملها الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح لمشروع المؤسسة الناشئة.

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى مجموعة من العناصر والتي تعد الأساس في كل بحث ودراسة علمية، إنطلاقا من التطرق إلى بناء إشكالية الدراسة وما تعلق بها من أسئلة فرعية، ثم الوقوف على الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار هذا الموضوع للدراسة، كما تم توضيح أهميتها والأهداف العلمية المرجوة منها، وصولا إلى تحديد المفاهيم الأساسية لها، أيضا تم عرض للمقاربة السوسيولوجية التفاعلية الرمزية ولفرضياتها وأبرز مفاهيمها والتي في سياقها سنعالج موضوع هذه الدراسة.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا: منهج الدراسة.

ثانيا: مجالات الدراسة:

-المجال المكاني.

-المجال الزماني.

المجال البشري.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

-الملاحظة.

-المقابلة.

خلاصة

تمهيد الفصل:

بعدما تناولنا في الفصل السابق المدخل العام للدراسة سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تعد المسار العلمي الذي يضع البحث في مساره الصحيح والتي سيتم التطرق لها بشكل تفصيلي وتتمثل هذه الإجراءات في المنهج المعتمد في الدراسة ومجالاتها الثلاثة (المجال المكاني والزماني والبشري)، بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والمتمثلة أساسا في المقابلة.

أولا: منهج الدراسة:

إن وصول الباحث إلى المعرفة العلمية لا يكون إلا عن طريق إتباع الباحث لخطوات المنهج العلمي بما يتضمنه من أساليب وإجراءات والتي لا غنى لأي بحث عنها حتى يسير في المسار العلمي الصحيح ويصل إلى المعرفة العلمية الصحيحة.

يعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، 2019، صفحة 19)

وهو مجموعة الإجراءات والعمليات الضرورية التي يحتاجها الباحث في التعامل مع موضوعه للوصول إلى الأغراض المستهدفة.(القاسم، 2021، صفحة 534)

يعرفه موريس أنجرس: بأنه طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى إجراءات معترف بها للتحقق في الواقع. (أنجرس، 2006، صفحة 102)

إذن من خلال هذه التعاريف للمنهج يتضح لنا أن المنهج هو مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يتقيد بها الباحث في دراسته لموضوع ما، بهدف الوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة من البحث. وكما هو معروف فإن المناهج العلمية في البحث الاجتماعي تختلف باختلاف الموضوعات والأهداف المرجوة من الدراسة. بحيث أن هذه الأهداف والموضوعات هي التي تفرض على الباحث اختيار منهج دون غيره من المناهج ليعالج من خلاله إشكاليته المطروحة ما يستوجب على الباحث هنا عند دراسته أي موضوع أو مشكلة مراعاة اختيار المنهج المناسب وضرورة ملائمته لها من أجل الوصول إلى نتائج علمية صحيحة.

ومن هنا ومن أجل الملائمة والتوفيق بين المنهج وطبيعة موضوع وأهداف هذه الدراسة الذي يتناول التمثلات الاجتماعية للطلبة حول المؤسسات الناشئة جاء اختيارنا لمنهج البحث الكيفي الذي يندرج ضمنه أسلوب البحث الميداني كمنهج في هذه الدراسة.

–**منهج البحث الكيفي:** هو عملية بحثية لفهم المشكلات، تقوم على تقاليد منهجية بحثية كيفية مختلفة، تتم من خلالها مقاربة مشكلة اجتماعية أو إنسانية. يقوم الباحث ببناء صورة شاملة ومعقدة وبتحليل كلمات وبنقل مفصل لوجهات نظر المشاركين ويجري الدراسة في سياقها الطبيعي. (دليو، تصميم البحوث الكيفية:المرونة والخصوصية، 2021، صفحة 18)

أسلوب البحث الميداني: يعرف بأنه دراسة منظمة لحوادث وأنواع نشاط عادية كما تحدث في الأوضاع الحياتية الفعلية. وهو استقصاء طبيعي يحدث في الميدان أي في سياق طبيعي غير مصطنع بهدف إجراء

الدراسة. ويهدف إلى استطلاع أوضاع حياتية وأنماط سلوكية وأسباب التفاعل الاجتماعي، وبصورة أخص مشاهدة الحياة بعين أولئك الذين يعيشونها في الميدان ومنظورهم.(سوتيريوس، 2017، صفحة 362)

يعتبر حسب موريس أنجرس: بأنه طريقة تناول موضوع بحث بإتباع إجراءات تقصي مطبقة على مجتمع بحث. يسمح هذا المنهج بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى المجموعات انطلاقا من تنوع الاهتمامات.(أنجرس، منهجية البحث العلمي وتقنياته، 2006، صفحة 106)

لقد جاء استخدامنا لهذا المنهج بغية جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات اللازمة وذات الصلة بموضوع تمثلات الطلاب للمؤسسات الناشئة، والتي بواسطتها حاولنا الفهم والكشف عما يحمله هؤلاء الطلبة من معاني وتصورات إزاء هذه المشاريع ولقد تم الاعتماد على تقنية المقابلة كأداة رئيسية في البحث من أجل جمع هذه المعطيات ومن ثم تحليلها وتفسيرها والوصول إلى إجابات لتساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

تحليل المحتوى: يمكن تعريف تحليل المحتوى على أنه منهج علمي إمبريقي يستخدم لاستخلاص استنتاجات حول المحتوى في أنواع مختلفة من النصوص والأقوال مثل المقالات والمقابلات وبطرق كمية وكيفية. (دليو، تصميم البحوث الكيفية :المرونة و الخصوصية، 2021، صفحة 27)

ولقد تم استخدامه في هذه الدراسة لتحليل مقابلات المبحوثين من خلال منهج التحليلات التي تركز على الموضوع. وهي التي تحاول بشكل رئيسي إبراز التمثلات الاجتماعية أو أحكام المخاطب انطلاقا من بعض العناصر التكوينية للخطاب، وضمن هذا المنهج نجد نوعين من التحليل: التحليلات الشكلية والتحليلات الفئوية وهو الأقدم والأكثر انتشارا ويرتكز على احتساب ومقارنة تكرارات بعض الخصائص (وفي الغالب الموضوعات المثارة) المصنفة ضمن فئات ذات دلالة. وهي تقوم على فرضية أن إحدى الخصائص إذا تكرر ذكرها أكثر معنى ذلك أنها مهمة بالنسبة للمتحدث.(كيفي و لوك، صفحة 266،267)

ثانيا: مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني: ويعني المجال الجغرافي الذي أجريت الدراسة في حدوده. ولقد أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تعريف بجامعة قاصدي مرباح: أنشأت أول نواة لها في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1978الى مركز جامعي سنة 1997، ثم الى جامعة ورقلة في جويلية 2001.

حيث أنشأت جامعة ورقلة بموجب المرسوم 01/210 المؤرخ في 2001/07/23 المتضمن أنشاء جامعة ورقلة وبموجب المرسوم التنفيذي المؤرخ في 2003/08/23الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها، وتضم جامعة ورقلة معهدين و10كليات و24 قسما.

2-المجال الزماني: ويقصد به الإطار الزمني التي تمت الدراسة ضمنه.

أجريت هذه الدراسة بالموسم الجامعي:2024/2023 ولقد تمت الدراسة عبر مرحلتين هما:

-**الفترة الأولى:** وهي المرحلة الاستكشافية التي امتدت من بداية شهر أكتوبر إلى غاية نهاية شهر جانفي تم من خلالها الاطلاع وقراءة أكبر قدر من الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة سواء ما تعلق بموضوع التمثلات الاجتماعية من جهة أو موضوع المؤسسات الناشئة من جهة أخرى. وذلك بهدف توسيع مداركنا وتزويدنا بالقدر الكافي من المعلومات التي ساعدتنا في بناء موضوع دراستنا هذه.

-**الفترة الثانية:** امتدت من: 2024/04/01إلى غاية 2024/05/15أين تم في هذه المرحلة النزول إلى الميدان، بعد الانتهاء من بناء دليل المقابلة تم تحكيمه في الميدان مع عينة استطلاعية، ثم كان النزول الفعلي للميدان وإجراء المقابلات مع المبحوثين من أجل جمع المعلومات وتحليلها والخروج بنتائج وإجابات لتساؤلات الدراسة.

3-المجال البشري: ويتمثل في المجتمع الكلي الذي أجريت عليه الدراسة، والذي يحدد منه مجتمع البحث وعينة الدراسة، ونقصد به هنا جميع الطلاب والطالبات بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.(أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، 2006، صفحة 298).

ومجتمع البحث لهذه الدراسة يتمثل في طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة.

أما بالنسبة **للعينة** في هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على العينة القصدية والتي تم اختيارها لكونها تتماشى والهدف من هذه الدراسة وتمثلت العينة في الطلاب والطالبات المقبلين على التخرج في مرحلتي الليسانس والماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والمشاركين في إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة والمقدر عددهم ب: (11) مفردة من أصل(55) يدرسون في مختلف التخصصات على مستوى الكلية.

والعينة القصدية هي العينة التي يتقصد الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره لهذه العينة أنها تمثل المجتمع أفضل تمثيل.(العزاوي، 2008، صفحة 173)

رابعا: أدوات جمع البيانات: يعتبر تحديد أدوات جمع البيانات من بين أهم الخطوات في البحث العلمي، بحيث يتعين على الباحث اختيار الأداة أو الأدوات اللازمة لاستخدامها في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة التي يقوم بها. كما أن الاختيار السليم والدقيق للأداة المناسبة للبحث يتوقف عليه نجاح البحث من عدمه.

ونظرا لطبيعة المنهج الذي تم اختياره فقد استعملنا تقنيتين لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث وهما: تقنية المقابلة كأداة أساسية للبحث وتحديدا المقابلة الشبه موجهة، والملاحظة البسيطة كأداة مساعدة.

1- **الملاحظة البسيطة:** تعد الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات ومن أهم الأشياء الأساسية في بحث أي ظاهرة تقريبا، وهناك بعض أنماط الفعل الاجتماعي لا يمكن فهمها فهما جيدا إلا من خلال مشاهدتها مشاهدة حقيقية، بمعنى رؤيتها رؤية العيان.(الجوهري و عبد الله ، 2008، صفحة 107).

تعرف الملاحظة البسيطة: بأنها الملاحظة التي تستخدم في الأحوال التي نريد فيها ملاحظة السلوك الطبيعي وهي غير مضبوطة أو أولية ويقصد بها وضع فرضية أو فكرة، وتعتبر هذه الملاحظة استكشافية ولا يستعمل فيها الباحث أدوات أو تكتيكات دقيقة رغم أنها قد تكون لها أهداف معدة مسبقا.(العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، 2008، صفحة 151).

ولقد تم استخدام الملاحظة البسيطة في هذه الدراسة كوسيلة استطلاعية من أجل مراقبة الطلاب أثناء حضور الندوات التي أقيمت على مستوى الكلية ومكنتنا من جمع معلومات عن الأنشطة التي يقوم بها الطلبة والكيفية التي يتفاعلون بها.

2- **المقابلة:** تعد تقنية المقابلة من أهم الأدوات الأساسية في جمع المعلومات وأكثرها استعمالا وتعرف المقابلة: على أنها عملية اجتماعية صرفه تحدث بين شخصين، الباحث والمبحوث، أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته عن الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل. (عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، 2019، صفحة 71).

وتستعمل المقابلة في الأبحاث الميدانية التي ترمي إلى جمع البيانات الأصلية عن وحدات مجتمع البحث، هذه البيانات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة الدراسة النظرية أو المكتبية، فالمقابلة في الدراسات الميدانية تعتبر حجر الزاوية في الوصول إلى الحقائق التي لا يمكن للباحث معرفتها دون النزول إلى واقع المبحوث والاطلاع على ظروفه المختلفة والعوامل والقوى التي تؤثر فيه إضافة إلى التعرف على طبيعة حياته النفسية و القيمية والمثالية. (الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، 1994، صفحة 93).

ودليل المقابلة: هو مجموعة من النقاط والموضوعات التي يجب على القائم بالمقابلة أن يغطيها مع المبحوث خلال الحوار الذي يجريه معه ويسمح في هذه الحالة بدرجة عالية من المرونة في الطريقة والصياغة والترتيب الذي تخضع له الأسئلة التي يوجهها الباحث للمبحوث. (عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، 2019، صفحة 71).

وقد تم بناء دليل المقابلة انطلاقا من التساؤلات والمؤشرات وقد تضمن دليل المقابلة أربعة محاور كل محور يضم مجموعة من الأسئلة تنطلق من مؤشرات محددة كالتالي:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين (الجنس، السن، التخصص، والمستوى).

المحور الثاني: تعلق بتمثلات الطالب الجامعي للكفاءات اللازمة التي تؤهله لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة: يتكون من خمس أسئلة فرعية انطلاقا من مؤشرات هي:

(تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة، مصدر فكرة المشروع، بدأ التفكير في المشروع الخاص، علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي، الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة).

المحور الثالث: يتعلق بمساهمة المجال الاجتماعي في بناء تمثلات الطالب نحو مشروع مؤسسة ناشئة:

يتكون من ستة أسئلة فرعية انطلاقا من مؤشرات هي:

(التفاعل الاجتماعي للمبحوث، أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوث، دعم المحيط الاجتماعي، تقييم المبحوثين لدور الجامعة في توعية وتشجيع الطلاب، وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للطلاب، تقييم المبحوثين الثقافة المجتمعية في دعم الشباب لريادة الأعمال).

المحور الرابع: تمثل الطلبة للآفاق المهنية ورؤيتهم لفرص العمل المستقبلية في ظل المؤسسات: يتكون من ستة أسئلة فرعية انطلاقا من مؤشرات هي:

(تأثير هذه المؤسسات على اختيارات الطلاب للتخصصات الدراسية، تأثير المؤسسات الناشئة على اتجاهات الشباب المتعلقة بتفضيل العمل في القطاع العام، توقعات الطلاب لقدرة هذا القطاع على استقطاب اليد العاملة، تأثير المؤسسات الناشئة على ثقافة المحسوبية في التوظيف ضمن هذا المجال، المتطلبات اللازمة للشباب الراغب في العمل في مجال هذه المشاريع، الطموحات الشخصية والمهنية للطلاب في مجال ريادة الأعمال).

كما تم الاستعانة في هذه الدراسة في عرض وتحليل البيانات بالأساليب الإحصائية البسيطة كالجداول التكرارية والأشكال البيانية.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة وتعتبر هذه المرحلة بمثابة الأساس الذي يقوم عليه البناء، بحيث أن كل بحث علمي يستلزم منهجية دراسية وإجراءات يقوم بها الباحث ليسير وفق مسار علمي صحيح يتجنب به الباحث العشوائية في إجراءات الدراسة ويضمن من خلاله الخروج بنتائج علمية مقبولة للدراسة من الناحية الفكرية والمنطقية. من خلال الفصل قمنا بعرض الإجراءات بداية بالمنهج المعتمد في الدراسة والمتمثل في منهج البحث الكيفي وحددنا مجالاتها المكانية والزمانية والبشرية، كما تناولنا مجتمع الدراسة والعينة المختارة بصفة قصدية لها، بغية جمع أكبر قدر من المعلومات والمعطيات حول الأفكار والمعاني التي يحملها الطلاب للمؤسسات الناشئة مستخدمين تقنية المقابلة كأداة رئيسية بالإضافة إلى الملاحظة البسيطة كأداة مساعدة من أجل جمع هذه المعطيات.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل وتفسير البيانات:

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

ثانيا: عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

- عرض المقابلات

-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول.

-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني.

-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث.

ثالثا: تفسير نتائج الدراسة:

1: عرض نتائج البيانات الشخصية.

2: عرض نتائج التساؤلات:

-عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.

-عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني.

-عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث.

3: مناقشة النتائج في ظل المقاربة النظرية.

رابعا: النتائج العامة للدراسة.

خلاصة.

تمهيد الفصل:

تعتبر مرحلة تحليل البيانات أهم مرحلة من مراحل البحث السوسيولوجي بحيث يتم من خلالها عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان بطريقة منهجية ووضعها في سياقها السوسيولوجي من خلال الاعتماد على المقاربة النظرية والدراسات السابقة ليتمكن الباحث من فهم الظاهرة المدروسة وإيجاد الإجابات لأسئلة البحث وتحقيق أهداف الدراسة.

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية المتعلقة بمجتمع الدراسة:

الجنس	السن			المجموع	التخصص					المجموع	المستوى		المجموع
	30-20	40-30	50-40		علم الاجتماع	الديمغرافيا	علم النفس	إعلام واتصال	أرطوفونيا		3 ليسانس	2 ماستر	
ذكر	02	01	01	04	02	01	0	01	0	04	02	02	04
أنثى	06	01	0	07	0	01	02	03	01	07	03	04	07
المجموع	11				11						11		

جدول رقم (01) يمثل خصائص العينة من حيث (الجنس، السن، التخصص، المستوى)

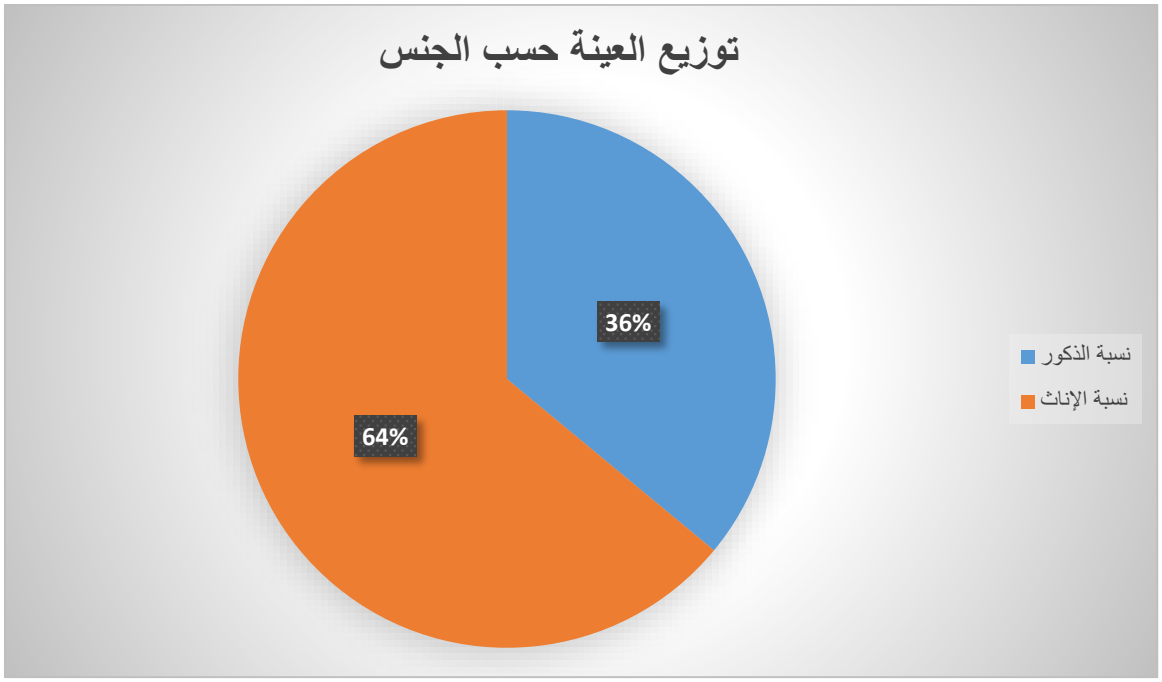

الشكل رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

يتبين لنا من خلال الشكل رقم (01) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس، أن نسبة الإناث المقدرة ب:(64%) أكبر من نسبة الذكور (36%)، حيث بلغ عدد الإناث 07 من مجموع مفردات العينة البالغ عددها(11) مفردة، بينما عدد الذكور مثل النسبة الأقل ب:04 مفردات.

ما يعكس الحضور القوي للإناث في مجال التعليم العالي مقارنة بالذكور وهو ما أشارت إليه إحصائيات الطلبة من حيث الجنس حيث بلغت نسبة الإناث المسجلين في الجامعة الجزائرية سنة2018 نسبة 65%، وبلغ عدد الذكور المسجلين بالجامعة نسبة 35%. (سماتي و قندوز ، 2019، صفحة 9)

وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى أن الإناث صرن يحرصن على إكمال مسارهن في التكوين الجامعي والحصول على شهادات عليا، على عكس الذكور الذين يفضلون التوجه إلى ميادين أخرى وعدم إكمال مسارهم التعليمي، أيضا يدل على مشاركة العنصر النسوي بقوة ضمن الطلبة المسجلين في مشروع مذكرة تخرج للحصول على (شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة) ما يعكس رغبتهن في إنشاء مشاريع خاصة، والولوج إلى ميدان ريادة الأعمال وتغيير الصورة النمطية لهيمنة الذكور على هذا المجال بصورة جديدة للمرأة المقاولة، خاصة في ظل ما تشهده الساحة الاقتصادية من تغيرات في السنوات الأخيرة لعل أبرزها ظهور المقاولة النسوية والحضور المكثف للمرأة في سوق العمل.

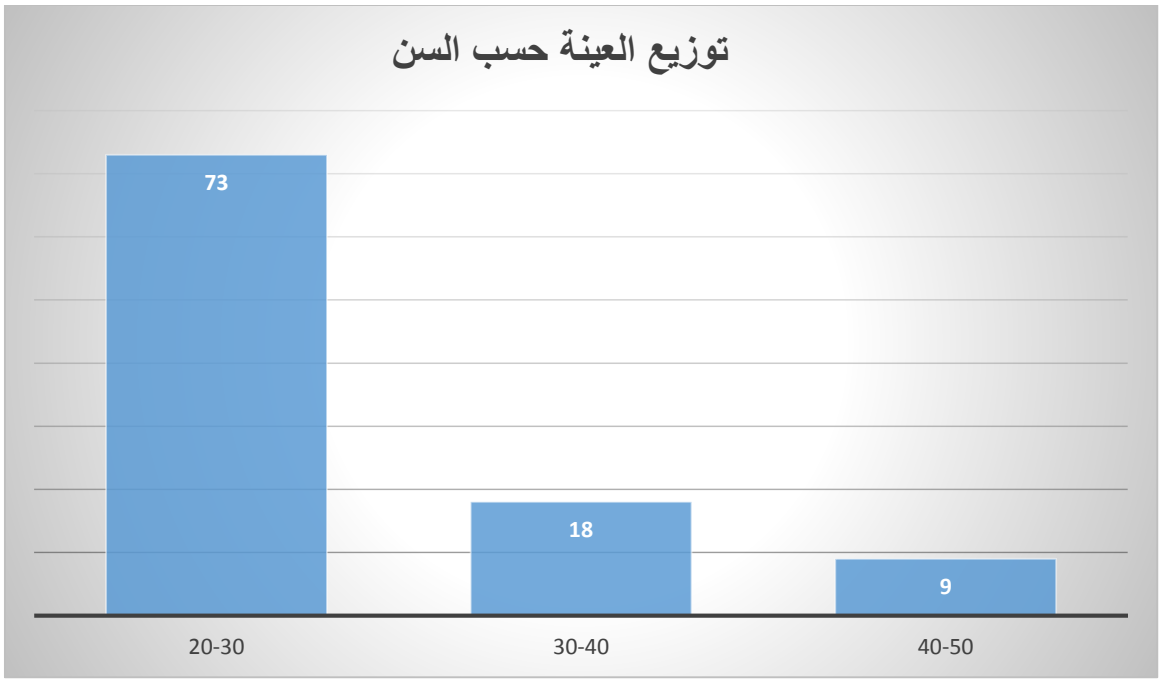

الشكل رقم (02) يبين توزيع العينة حسب السن

من خلال البيانات المبينة في الشكل يتضح أن الفئة العمرية من (20–30) هي الفئة الأكبر ضمن مفردات العينة بنسبة 73 % حيث بلغ عدد المفردات 08، وتليها الفئة العمرية (30–40) متمثلة في مفردتين بنسبة 18 %، ثم الفئة العمرية (40–50) وهي مفردة واحدة، من خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن مجتمع الدراسة يغلب عليه فئة الشباب وهي الفئة التي لديها الطاقة والقدرة على الابداع، وهو ما يتطلبه مجال ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، ما يعكس الاهتمام البالغ بهذه الفئة في مختلف المخططات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية من قبل السلطات. وتعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي، وبذلك يعتمد تحديد الاجتماعيون

للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع. (بوقطف و شاوش، 2019، صفحة 217). وهو ما يتطلع إليه اليوم، خاصة من قبل فئة الشباب الجامعي.

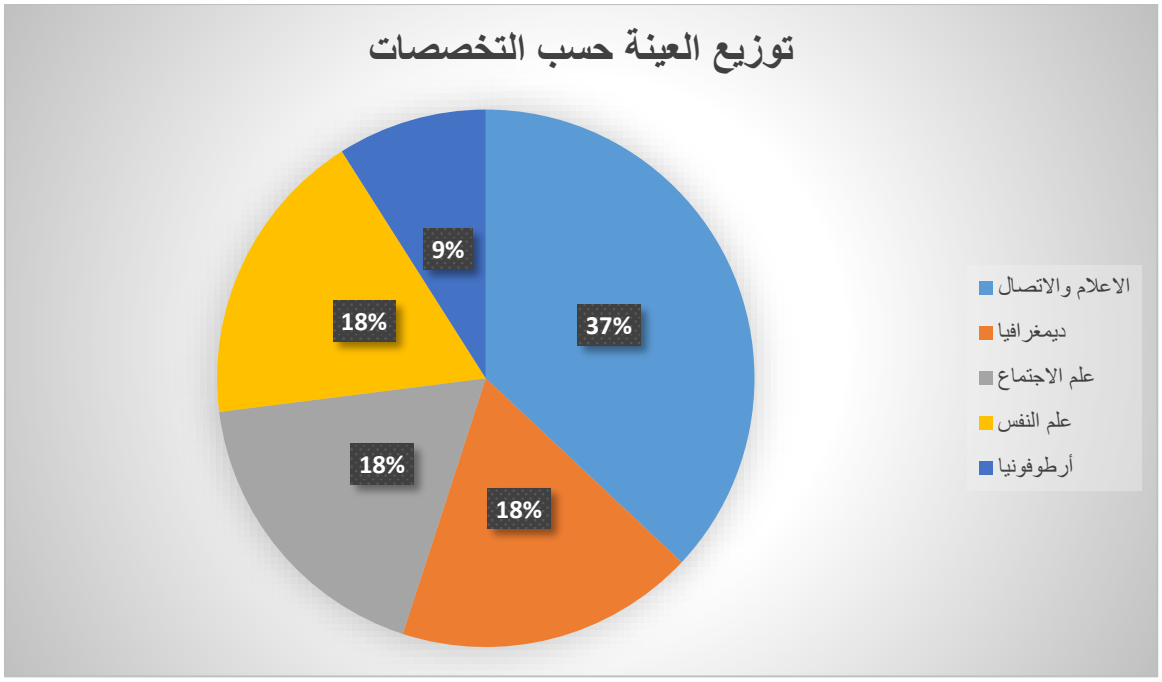

الشكل رقم (03) يبين توزيع العينة حسب التخصصات

يتبين لنا من خلال الشكل أن التخصص الغالب هو تخصص إعلام واتصال بنسبة 36%، وبلغ عدد المفردات 04، ثم تليه بالتساوي كل من تخصصات علم الاجتماع والديمغرافيا وعلم النفس بنسبة 18%وعدد المفردات هو مفردتين لكل تخصص، ثم أخيرا تخصص أرطوفونيا بنسبة 09% بمفردة واحدة من أصل 11 مفردة، من خلال هذه المعطيات يتضح أن التخصص الإعلام والاتصال هو الغالب على مفردات العينة ما يعكس اهتمامهم بالانخراط ضمن هذه المشاريع، وأهمية الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال المؤسسات الناشئة، في ظل التحولات الرقمية وانفتاح المحيط الاقتصادي في الجزائر على اقتصاد المعرفة، فالإبداع التكنولوجي والابتكار في مجال الإعلام والاتصال هو من بين أهم آليات خلق المؤسسات الناشئة.

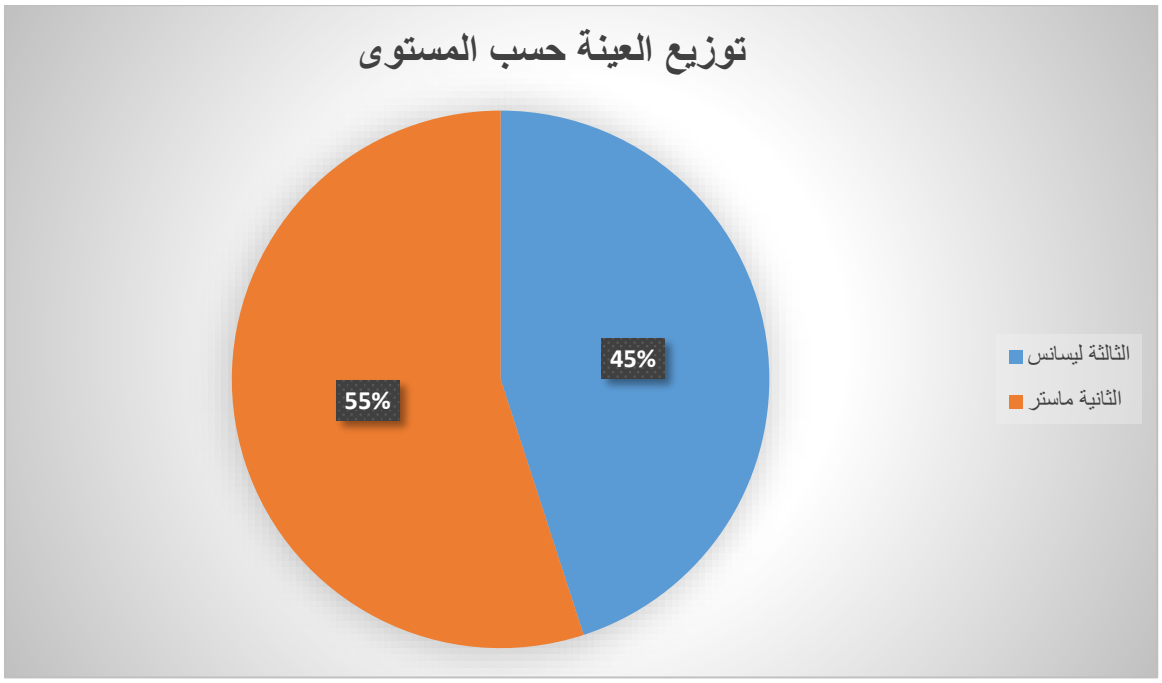

الشكل رقم(04) يبين توزيع العينة حسب المستوى

يتبين لنا من خلال الشكل أن المستوى الأعلى هو مستوى الماستر بنسبة 55% وبلغ عدد المفردات 06 مفردات، ثم يليه مستوى الليسانس بنسبة 45% وعدد المفردات هو 05 مفردات، يتبين لنا من خلال النسب أن مفردات العينة لديهم مستويات متقاربة من حيث المشاركة 06 مفردات مستوى الماستر، و05 مفردات مستوى الليسانس وهذا يعكس اهتمامهم الكبير وتجاوب الطلبة من كل المستويات مع القرار الوزاري 1275 وإقبالهم على مشاريع المؤسسات الناشئة، وتشير العديد من الدراسات الى أن المستوى التعليمي يعد من بين أهم العوامل لنجاح المؤسسات الناشئة.

وأن أصحاب الأعمال الحاصلون على تعليم عالي لديهم فرص أكبر للنجاح كون التعليم يرتبط بالمعرفة والقدرة على حل المشكلات والانضباط والثقة، فهذه الخصائص تمكن من مواجهة المشاكل والنجاح، حيث يفترض أن الدراسات العليا تمكن صاحب المؤسسة من التعامل مع المشكلات وتجاوزها واغتنام الفرص التي يعتمد عليها نمو مؤسسته.(تليلي، 2022، صفحة 30)

ثانيا: عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

1/عرض معطيات المقابلة:

1.1.عرض المقابلات المتعلقة بالتساؤل الأول: يتعلق بتمثلات الطالب الجامعي للكفاءات اللازمة التي تؤهله لإنشاء مشروع مؤسسة:

الحالة رقم (01): الجنس: ذكر/ السن:23/ التخصص الاعلام والاتصال/ المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرح المبحوث:** "يمثلي مشروع مؤسسة ناشئة ربما الدخول في اقتصاد المعرفة إلي دارتو الدولة الجزائرية الآن، القضاء على البطالة، هي فرصة شغل ليا أنا والأفراد أخرين، في الحديث عن مصدر فكرة المشروع" **صرح المبحوث:** "فكرة المشروع جات من تجربة شخصية وقعلي مشكل وحصلت"، في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرح المبحوث:** من قبل كنت نحب المؤسسات الحرة والعمل الحر كان عندي ميل نعمل في العمل الحر، بعد هاذ القرار شفت الشركات تأسست هنا في لجامعة ، بعدها شفت أنو لازم مشروع كما هاكا، قررت في لفكرة وسجلت"،

في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرح المبحوث:** "الفكرة عندها علاقة بالتخصص وتعنيلي إني قدرت انطبق واش قريت فلجامعة هنا في ثلاث سنوات قدرت نطبقها في فكرة مشروعي والأساتذة دعموني" في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرح المبحوث:** "أولا لازم يكون عندو روح قيادية لازم يقود فريق حتى قبل ما يتجسد المشروع على أرض الواقع... ويعرف كيفاه يتعامل مع الآخرين ويتواصل ويكون عندو العلاقات الاجتماعية."

الحالة رقم (02): الجنس: ذكر/ السن :47/ التخصص: ديمغرافيا/المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرح المبحوث:** بالنسبة لي أكثر شي هي ميدان ابتكار. في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرح المبحوث:** الفكرة من ابداعي الشخصي جاءتني الفكرة من خلال الواقع المعاش مشكلة عانيت منها ويعاني منها باقي الأولياء. في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرح المبحوث:** قبل القرار كان توجه لريادة الأعمال، في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرح المبحوث:** نعم لها علاقة بعلم الديمغرافيا. وهو فرصة للعمل في مجال تخصصي وهذا ما يرفع من معنوياتي. في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرح المبحوث:** التحصيل العلمي في المسار إضافة إلى مرافقة الحاضنة، الطموح، الإرادة".

الحالة رقم (03): الجنس: أنثى /السن:38/ التخصص: أرطوفونيا/ المستوى الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرحت المبحوثة:** مشروع مؤسسة الناشئة يمثل بالنسبة لي ريادة أعمال لأني ليس لدي مشكل بطالة، أريد أن أملك عمل خاص. في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرحت المبحوثة:** الفكرة مبتكرة من ابداعي جاءت من خلال التربصات والنقص الموجود في المختصين جائتني الفكرة أن أعمل مشروع متكامل ومتطور، في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرحت المبحوثة:** الفكرة كانت موجودة قبل صدور القرار 1275، هي موجودة منذ أن قررت أدرس أرطوفونيا، في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرحت المبحوثة:** الفكرة مرتبطة بتخصصي الدراسي ومن أجل التمكن من النجاح يجب ربط الخبرات بالجانب النظري المتعلم.

في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرحت المبحوثة:** أنا أصلا دارسة من قبل تجارة دولية أتقن التسويق، وإعداد الجدوى المالية وكل المتعلقات المادية، وأحيانا الانسان يجب عليه الخوض في المغامرة من أجل نجاحه، الإنسان لي يبقى دايما خايف من الفشل يفشل. أما إذا كنتي مصرة على النجاح ومنظمة أمورك ومرتبتها وتعرفي كيف تبدي وتكوني عندك الثقة فنفس والكفاءة العملية راح توصلي. ونظن كي لحقت لسن هذا وغيرت تخصصي الدراسي من أجل هاذ التخصص إلا لأني أحببته وأرى في نفسي القدرة على النجاح فيه أكثر من أن أكون موظفة في إدارة.

الحالة رقم (04): الجنس: أنثى/ السن 26/ التخصص علم النفس/ المستوى الثانية ماستر.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرحت المبحوثة:** مشروع جيد بالنسبة لي لإظهار إبداعات الطلبة وتجسيدها في الواقع أنا نربطه بالإبداع، في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرحت المبحوثة:** من التخصص ولفكرة من إبداعي، في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرحت المبحوثة:** تفكيري كان قبل صدور القرار بديت فيه قبل صدور القرار ومشيت فيه، في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي ، **صرحت المبحوثة:** نعم لها علاقة بتخصصي بالنسبة لي عندما يكون المشروع له علاقة بالتخصص نتاعي راح نتقنو جيدا ونخدم وأنا فاهمة وعلى دراية بعملي، في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرحت المبحوثة:** اعتمدت على الكفاءة المعرفية وحسب التخصص لي اخترتو في لمشروع يطلب التأثير وسرعة إيصال المعلومة.

الحالة رقم (05): الجنس: ذكر / السن: 27 / التخصص: علم الاجتماع / المستوى: الثانية ماستر.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرح المبحوث:** يمثل لي فرصة عمل، في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرح المبحوث:** من خلال خبرتي في المجال فأنا أعمل في نفس مشروع فكرتي

في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرح المبحوث:** لا قبل القرار فقرار 1275 هو فقط الفرصة، في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي: **صرح المبحوث:** الفكرة ليس لها علاقة بالتخصص الدراسي وهذا بالنسبة لي يعني ليس بالضرورة العمل في نفس مجال التخصص الدراسي. في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرح المبحوث:** كما ذكرت سابقا أنى ذو خبرة في المجال فأنا أعمل فيه وأحتك برؤساء المؤسسات المشابهة وعندي نظرة على المجال.

الحالة رقم (06): الجنس: أنثى/ السن: 26 / التخصص: الإعلام والاتصال/ المستوى: الثانية ماستر.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرحت المبحوثة:** مشروع المؤسسة الناشئة يمثل لي فرصة لتحويل فكرتي الإبداعية إلى واقع ملموس هو بالنسبة لي ميدان ابتكار، في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرحت المبحوث:** الفكرة من إبداعي جاءتني الفكرة من مجال تخصصي الدراسي واستجابة لاحتياجات السوق. في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرحت المبحوثة:** كانت عندي الأفكار وكنت نخمم فالعمل الخاص مي كي صدر القرار كانت لي الفرصة وزدت طورت من ابداعي قبل مجرد تخمام ومكانش كيفاه نطور الفكرة مي القرار الوزاري 1275 فتحلي أفاق وفتحلي فرصة طورت بيها أفكاري. في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرحت المبحوثة:** نعم والتخصص فادني وراح يفيدني، في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرحت المبحوثة:** الابداع والابتكار المهارات القيادية والقدرة على التواصل مهارات شخصية الالتزام التفاني حسن التواصل.

الحالة رقم (07): الجنس: ذكر / السن :32/ التخصص: علم الاجتماع / المستوى ثانية ماستر.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرح المبحوث:** المؤسسة الناشئة بالنسبة ليا فكرة استثمارية. في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرح المبحوث:** إبداع شخصي مستوحاة من أفكاري وميدان عملي، في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرح المبحوث:** لا كان من قبل التوجه لريادة الاعمال، في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرح المبحوث:** ليس لها علاقة بالتخصص المعارف العلمية إلي درستها في الجامعة مكانش فيها تجسيد المشروع إلي نسعى ليه أنا استوحيت الفكرة من ميدان عملي. في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرح المبحوث:**

الخبرة المهنية والعلمية في الميدان، الكفاءات تسويق المنتوجات، معرفة باحتياجات الاجتماعية في مختلف المجالات. العلاقات والتواصل طبعا أمور الزامية في أي مشروع أو بداية فكرة استثمارية.

الحالة رقم (08): الجنس: أنثى/ السن: 22 / التخصص: الاعلام والاتصال/ المستوى: الثانية ماستر.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرحت المبحوثة:** فضاء أو فرصة للطالب كي يثبت نفسه وأنو يطور خبراتو ويربح فيه بداية دخول إلى السوق ريادة الاعمال. في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرحت المبحوثة:** فكرة المشروع من خلال هواية بحكم عندي خبرة في مجال التجميل جاتني فكرة اندير مشروع، في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرحت المبحوثة:** المشروع فكرت فيه قبل القرار منذ دخولي للجامعة فكرت أنو يكون عندي مشروعي الخاص، لما جا القرار حسيتو هبة من الله وفرصة تأخذ بعين الاعتبار وما نضيعوهاش، في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرحت المبحوثة:** المشروع بعيد كل البعد عن تخصصي مشروع يميل لبيولوجيا وأنا طالبة اعلام واتصال، في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرحت المبحوثة:** فن الاقناع يعني تكون عندي فكرة ولو كانت صعبة كفاه نقدر نقنعهم بيها يمكن واحد يستصعبها ولا يقلك ماعنديش الوقت، كذلك مبدأ إدارة الوقت لأنو مهم ومفتاح من مفاتيح النجاح، أيضا التنظيم لما نظم المهام ونأسس الهيكل على أحسن مايرام كما خلية النحل أمور التنظيمية.

الحالة رقم (09): الجنس: أنثى/ السن :23/ التخصص: علم النفس/ المستوى: الثانية ماستر.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرحت المبحوثة:** هي فرصة لتجسيد أفكار الطلبة وتمثل بصورة أكبر فرصة عمل، في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرحت المبحوثة:** الفكرة جاءتني من التخصص بعد الربط بين المكتسبات العلمية وحالة عامل أعرفه. والفكرة جديدة وأنا صاحبتها.

في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرحت المبحوثة:** تفكيري بالمشروع بدأ مع القرار،

في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرحت المبحوثة:** نعم لها علاقة بالتخصص وهي مكملة لما درسته، في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرحت المبحوثة:** الكفاءة التي اعتمدت عليها تخصصي العلمي كفاءة المؤهل العلمي.

الحالة رقم (10): الجنس: أنثى/ السن: 23/التخصص: إعلام واتصال/ الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرحت المبحوثة:** بالنسبة ليا يعتبر ميدان ابتكار شخصيا كنت نخمم في الفكرة حتى حطو الجامعة فكرة المؤسسة الناشئة جاتني فرصة إني نسجل، هدفي

من إنشاء فكرة المؤسسة الناشئة نجسد أفكاري ونطبقها.في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرحت المبحوثة:** الفكرة من ابداعي، فكرة مشروعي متعلقة كثير بدراستي. في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرحت المبحوثة:** هي فكرة المشروع الخاص قبل ما نتخصص تخصص الاعلام، من بعد جبت الفكرة من نفس المجال نتاعي لي أنا ندرس فيه، القرار الوزاري هو دافع. في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرحت المبحوثة:** نعم الفكرة قريبة جدا، وانطباعي انو قدرت نوافق بين مشروعي ودراستي في زوج عندهم علاقة بالاتصال، في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرحت المبحوثة:** المهارة المعرفية وتحديد الأهداف، المعرفة الفنية، قدرة الشخص على التواصل وبناء العلاقات.

الحالة رقم (11): الجنس: أنثى/ السن:20/ التخصص: ديمغرافيا /المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة **صرحت المبحوثة:** فرصة للعمل في القطاع الخاص ونافعة للمجتمع خاصة بعض الشرائح المهمشة. في الحديث عن مصدر فكرة المشروع **صرحت المبحوثة:** الفكرة فكرتي وعاونتني الزميلة وجاتنا من مجال التخصص. في الحديث عن بدأ التفكير في المشروع الخاص **صرحت المبحوثة:** من قبل كان عندي التوجه كان الطموح والقرار دعمني، في الحديث عن علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي **صرحت المبحوثة:** نوعا ما له علاقة بالتخصص الدراسي. قرينا على الفئات ودينا فكرة واش تعاني يسما هنا التخصص ينفعنا. في الحديث عن الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة **صرحت المبحوثة:** عندو الصبر العزيمة والإصرار حاجة يديرها في بالو لازم يحققها ويوصلها وفي رأي لازم يكون عندو الدعم المادي. الخبرة في مجالو، و تعرف تخير أفراد لي يخدموا معاك.

2.1.عرض المقابلات المتعلقة بالتساؤل الثاني: يتعلق بمساهمة المجال الاجتماعي في بناء تمثلات الطالب نحو مشروع مؤسسة ناشئة:

الحالة رقم (01): الجنس: ذكر/ السن:23/ التخصص الاعلام والاتصال/ المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرح المبحوث:** أنا عندي صاحبي يقرا إعلام آلي وهو تاع برمجة ومنا، وزيد أنا كانت عندي لفكرة والقيت الدعم من عندو أنو يكون معايا شريك فلمشروع أونمشو فيه، وثانيا أنو العائلة خاصة الوالد هو لي مشجعني في هاذ الأمور وبما أنو داخل في هاذ القطاع يعني شجعني عليه. لمهم أنا عندي من لي كنت صغير عندي هاكا لعمل الحر خاصة أنا نخدم تجارة الكترونية ثاني والوالد يعمل عمل حر رغم أنو مفتش لكن كان عندو لعمل الحر عندو محطة خدمات تاع سطاسيو على هاك بدات تدخلي لفكرة في راسي ورغم أنو مشجعني على لقراية

ثاني هو لي خلاني ندخل للقراية يعني كون يسمى كملت هاكاك ممكن مانجيش هنا للجامعة نفتح عمل حر هو لي شجعني علقراية وزاد درك مشجعني على المؤسسة الناشئة.

في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرح المبحوث:** الأسرة والأصدقاء.

في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرح المبحوث:** انا لقيت الدعم من الأسرة والأصدقاء ولجامعة لقيت الدعم خاصة من المشرف، طبيعة الدعم معنوية تقريبا أكثر شي معنوية من أسرتي، صحابي، أساتذة كلش، في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرح المبحوث:** الأساتذة كاين دعم من الأساتذة داعمينا ياسر. على مستوى الجامعة ثاني المحاضرات إلي كانو يعملوهم حضرت على مستوى الكلية وعلى مستوى القطب الجامعي وديت معلومات وخاصة احتكيت بواحد هنا يقرا اتصال ثاني هو اتصال جماهيري عندو مؤسسة ناشئة تاع المكفوفين يساعدهم في تسجيل محاضرات هو زاد ورالي حوايج فلبداية النماذج كفاه نديرو نموذج التجاري التصميمات تاع المواقع هو زاد علمني. من حيث القوانين والأمور التنظيمية الخاصة بهاذ المؤسسات حاجة سطحية ماعنديش فكرة على القوانين كاملة على خاطر حكاولنا كيفاه تفكر فلفكرة وتحاول اطبقها تقريبا هاذي هي. تقييمي للجامعة ودعمها كان فلمستوى تقريبا هاذاك هو لحد لي يوصلك فيه، يعني على الطالب لازم الي يكون عندو فكرة يبحث ماشي قال يسنى لجامعة فقط هي راها مدتلو نسبة من الدعم وهو يزيد يبحث. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرح المبحوث:** كاين صديقي تاع اليزي عندو تطبيق وكاين صديق هنا من ورقلة يصمم مواقع وتطبيقات وأفكارهم مبتكرة وخاصة أنهم في زوج عندهم علامة لابال من وزارة الاقتصاد والمعرفة.

في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** أنا موش مركز عليهم أنا عندي نظرة مستقبلية موش نشوف فلمحيط الآن، نشوف فنظرة المستقبلية لهاذ رقمنة القطاعات خصوصا راها جديدة مازال فشارع الجزائري مازال يلجؤو للإدارة، وعدنا التخوف مازال متخوفين ويقلك كفاه راح تربح؟ علاه انديرها كاكا واش لفايدة منو؟ خدمة في شاريكة أحسن لي من هاذل يعني مازال كاين هاذ لعقلية مازال كاينة عقلية تاع توظيف صغير يروح يتجه لحاجة واجدة كي شغل، وكاين في محيطي لي يخاف يقلك كلش محرم أنو نخرج من لونجام ومن لونساج ونعاود نرد بلفايدة يقلك أغلبية كاين لي يبغو يديرو مشاريع لكن يبغي يدير من مالو الخاص، يقلك نخدمو باه نعاود نلم شوية باه ندير مشروع.

الحالة رقم (02): الجنس: ذكر/ السن :47/ التخصص: ديمغرافيا/المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرح المبحوث:** التفاعل كان على مستوى الأسرة أبدو لي انطباع جيد على مستوى الجامعة بالنسبة الأساتذة والمشرف رحبوا بالفكرة وإمكانية تطويرها في المستقبل. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرح المبحوث:** الجامعة. في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرح المبحوث:** كان فيه دعم معنوي ومعرفي، في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرح المبحوث:** كان في لمستوى الحاضنة أعطت شروحات وافية فيما يخص القانون 1275 من الملتقيات الحضورية وعن بعد كيفية انشاء مؤسسة ناشئة أو حماية براءة الاختراع وأبوابها مفتوحة للطلبة في كل الأوقات. وحتى من ناحية حضور الطلبة إلى الدورات مقبول، في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرح المبحوث:** موجودة النماذج ياسير لخدمة النقل.

في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** الثقافة المجتمعية لم تتغير وهي غير مشجعة وعلى الشاب الطموح في ريادة الأعمال وجب عليه إنتقاء من يجالس.

الحالة رقم (03): الجنس: أنثى /السن:38/ التخصص: أرطوفونيا/ المستوى الثالثة ليسانس.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرحت المبحوثة:** التفاعل مع الآخرين أكيد أسهم في هاذ التوجه من ناحية الأساتذة وأصدقائي دعموني من أجل المشاركة وهم يراهنون على نجاحي، لدي زميلات لديهم المشاريع ونحن نتساعد من أجل تقدم مستوى مشاريعنا، أما من ناحية الأسرية زوجي يدعمني في ذلك. وحتى على مستوى العائلة تاعي كثير دعموني. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرحت المبحوثة:** الأسرة، الجامعة، في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرحت المبحوثة:** الدعم المعنوي كان من صديقاتي وأخي أما الدعم المادي وحتى الكفاءات كان من زوجي والتشجيع كان كبير من قبل أساتذتي. في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرحت المبحوثة:** تقييمي لما قامت به الجامعة كانوا في المستوى من حيث التشجيع وتوضيح الصورة للطلبة حول هذه المؤسسات الحاضنة كفات ووفات من هذه الناحية ونظن أنو نسبة إقبال الطلبة ارتفعت مقارنة بالعام الماضي. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** موجودين نماذج كاين وحد الحصة كنت نتبعها كانت تجيب نماذج نسائية نجحوا وبداو من الصفر وفي لمحيط تاعي توجد

صديقتي أعلم الظروف لي مرت بيها حتى أصبحت من أهم أصحاب المشاريع. في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** صراحة أنا من النوعية التي لا تهتم بآراء الاخرين طالما أنا لا أغضب ربي... كاين طلبة لديهم أفكار كاين لي محيطهم لا يسمح خاصة الإناث، يبقى المجتمع نتاعنا ذكوري وكلشي عيب للأنثى توجد طالبات مشاء الله ولكن لا يتجرأون على التفكير في انشاء المشروع سواء كان محيطهم معيق وآخرين المحيط لا يشجع ولا يؤمن بقدراتهم وينظر لهم بأنهم مزالهم صغار. كاين ظروف الإنسان وأفكارو هي لي تتحكم فيه.

الحالة رقم (04): الجنس: أنثى/ السن 26/ التخصص علم النفس/ المستوى الثانية ماستر.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرحت المبحوثة:** التفاعل مع الآخرين أسهم من خلال التطوير من معلوماتي وأفكاري وجعلني أتشجع أكثر لبداية المشروع والسعي لتجسيده، أمي كانت الدافع الأكبر باش نبدا المشروع وفكرة المؤسسة الناشئة. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرحت المبحوثة:** أهم المجالات الأسرة. في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرحت المبحوثة:** على مستوى المحيط الاجتماعي الدعم كان من الأسرة وما كانش عندي تخوف لأني كنت مستعدة ومتحمسة لبداية المشروع ولقيت مساندة ودعم من الوالدة.

في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرحت المبحوثة:** على مستوى الجامعة كان جيد من خلال الدورات أو الورشات التي نظمتها الجامعة نعم كان كافي عرفت كيف نظم مشروعي. وكيف نخطط له جيدا. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** بالنسبة للنماذج لا يوجد أشخاص أعرفهم دارو مؤسسات ناشئة، في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** الثقافة المجتمعية لا تشجع الشباب صراحة تقييمي راح يكون 40% وأغلب الشباب مايحبوش يديرو مؤسسات ناشئة ولا يبدعو وتخوفهم كبير جدا من العمل الحر، أكثر سبب إلي ديما نلقاه عند الشباب هو أنو المشاريع الخاصة فيها جهد كبير وما فيهاش التقاعد على حسبهم وراح يكون متعب بالنسبة للسجل التجاري.

الحالة رقم (05): الجنس: ذكر / السن: 27 / التخصص: علم الاجتماع / المستوى: الثانية ماستر.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرح المبحوث:** كان لأصدقائي العاملين في مجال البناء دور كبير حيث أنهم عرضو عني العمل بشكل يومي في محاولة مني لتحسين وضعي المادي مع الدراسة كان ذلك سبب مباشر لي الاحتكاك بالمجال وأخذ خبرات معتبرة

وفكرة حول المشروع. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرح المبحوث:** الأصدقاء، في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرح المبحوث:** على محيطي الاجتماعي قدم الدعم المعنوي وتشجيعي على انشاء مؤسسة خاصة، في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرح المبحوث:** من حيث دور الجامعة في توعية الشباب بالعكس تماما 80% من الطلبة الذين احتككت بهم لم يتجاوبوا مع هاذ القرار نهائيا لأن الجامعة لم تعطي للأمر الأهمية المطلوبة. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرح المبحوث:** نعم النموذج الذي ألهمني هو صديقي صاحب أحد أهم المطاعم في ولاية ورقلة، في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** غير مشجعة هناك خوف شديد من قبل الشباب الانشاء مؤسسة خاصة حيث أن أغلب الشباب في نضري يبحث عن الوظيفة المضمونة وذلك لفكرة المجتمع حول أنها آمنة دخلها ثابت وبها تأمين صحي وغيرها أما المشروع فهو غير مضمون.

الحالة رقم (06): الجنس: أنثى/ السن: 26 / التخصص: الإعلام والاتصال/ المستوى: الثانية ماستر.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع صرحت **المبحوثة:**

الاستفادة من الخبرات التواصل مع الأشخاص من ذوي الخبرات منحني رؤية ونصائح ساعدتني أيضا التواصل مع الآخرين وطرح فكرتي وجمع أراء واستيعاب نقاط الضعف والقوة في مشروعي المحتمل.

في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرحت المبحوثة:** أهم المجالات التفاعل مع أصحاب الخبرة. في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرحت المبحوثة:** بالتأكيد الدعم العاطفي تشجيع الأفراد المحيط الاجتماعي الأصدقاء والأسرة من خلال الدعم المعرفي. في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرحت المبحوثة:** كان عبر ملتقيات ومحاضرات ودورات تكوينية، بزاف حاجات نصائح وارشادات توجيهات قدمولنا نماذج من الطلبة كذلك ورشات للقيام بتدريبات معينة لحل المشكلات. قدمولنا يد العون ووجهونا وكانوا معنا مرحلة بمرحلة وطبعا مع الجهد الشخصي. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** نماذج كاين بزاف وخصوصا من الجامعة تاعنا تخرجو لعام لي فات بمشاريع ناجحة. في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** نعم ماكانش تشجيع، هناك تخوف أنا شخصيا لقيت عرقلات وصعوبات وسط المجتمع بشكل عام أما من ناحية عائلتي وأصدقائي لقيت منهم الدعم وأنا العكس هاذ الصعوبات هي بالنسبة ليا

كان دعم كبير وكملت، مثلا مشروع ضعيف، الدولة موش راح تعاونك غير تعبي في روحك مضيعة جهد، تزيدي فالتعب لروحك، ديري في تخمام زايد، منين راح تصرفي المصروف دا كل باه تربحي.

الحالة رقم (07): الجنس: ذكر / السن :32/ التخصص: علم الاجتماع / المستوى ثانية ماستر.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرح المبحوث:** هناك تفاعل كبير مع الأساتذة والمجتمع المحيط لأن التفاعل مع الآخرين حاجة أساسية لأن باش تكسب الفكرة لازم تتفاعل مع الناس لازم كل شخص تأخذ منو فكرة مثلا الأستاذ تأخذ منو فكرة الرجل في الميدان صاحب المشروع إلي دار قبل مشروع تهز منو فكرة باش تقدر توصل للفكرة الي تحوس عليها مكتملة حتى الأخذ بأفكار الغير هي أساس من أساسيات المشروع أي مشروع ناشئ. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرح المبحوث:** الجامعة والميدان. في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرح المبحوث:** على مستوى المحيط الاجتماعي يوجد دعم وتحفيز من خلال الأصدقاء وأصحاب العمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تبادل الأفكار تبادل المصالح التجارة الالكترونية تبادل الأفكار التجار لي عندهم خبرة في التسويق الدعم نصائح وارشادات. المادية قليلة مكانش لي مدلك 100 مليون يقلك هاك باش تبدا مشروع. بالوسائل الفكرية بالأفكار إرشاد وتوجيه بصفة عامة. في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرح المبحوث:** نعم كان في المستوى من ناحية الأساتذة أصبحوا يميلوا لريادة الاعمال أكثر منها لوظيفة، المنتديات كاين توعية من خلال عرض مؤسسات ناشئة لي نجحت. فيه تشجيع كافي. ودينا تصور عن هذه المشاريع. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرح المبحوث:** بطبيعة الحال كاين أمثلة ياسر لنجحوا في المشاريع المصغرة يعني كاينة في الميدان العام، وهاذوك هوما الأمثلة لي تهز منهم الخبرة والنظرة على أي مشروع. في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** بفعل التفتح والتجارة الالكترونية وانتشار التجارة الالكترونية ولات فيها تشجيع.

الحالة رقم (08): الجنس: أنثى/ السن: 22 / التخصص: الاعلام والاتصال/ المستوى: الثانية ماستر.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرحت المبحوثة:** تفاعلي كان على مستوى الأسرة ولما دخلت مجال التسويق عبر شركة العربية التونسية وجدت أنو فكرة الشركة قائمة على خدمة مواد التجميل بمواد طبيعية، كنت مسؤولة الفرع في ورقلة ولقيت تشجيع، وزملائي شجعوني كطالبة اعلام تقدري هاذ المشروع تدخليلوا بقوة وترويجي للمنتج شجعوني راح تنجحي. وحتى في الجامعة من الأساتذة. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرحت المبحوثة:** الأسرة

والجامعة. في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرحت المبحوثة:** كاين دعم وأختي لكبيرة هي شجعتني، والزملاء والأساتذة طبيعة الدعم معنوي التشجيع ودعم مادي من أختي. في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرحت المبحوثة:** شفت الجامعة ساهمت بتنظيم الدورات للطلبة باش يعرفوا قيمة المؤسسات الناشئة يعرفوا الطلبة كيفاش يديرو مشروع يعني راه تشجع في الطلبة لدخول ريادة الأعمال بهاذ الخطوة البسيطة مشروع مؤسسة ناشئة، كان الدعم في المستوى لكن ماكانش انجذاب من الطلبة للفكرة كاين تخوف نتيجة أنهم مصعبين الحالة مصعبين لفكرة مؤسسة ناشئة مع أنو في الدورات يقلولهم أفكاركم طبقوها وطوروا من ارواحكم ،أزالوا الغموض وبسطوا فكرة المؤسسة الناشئة. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** الشركة التونسية كانت بالنسبة ليا نموذج ناجح. في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** الثقافة المجتمعية المجتمع محبطة لما يشوف المشروع يقلك كفاه راح ديري مشروع، المشروع يطلب دراهم يعني يضخم الأفكار وركزو على السلبيات يذكرولو الخسائر والإنسان لوما خسرش مستحيل يتعلم. هذا النقد لكبير لازم تصفيه إذا كان إيجابي تقدري طوري من روحك لا كان سلبي حطيه على جنب واعتبريه نقطة قوة"

الحالة رقم (09): الجنس: أنثى/ السن :23/ التخصص: علم النفس/ المستوى: الثانية ماستر

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرحت المبحوثة:** التفاعل مع الأخرين أسهم من خلال التشجيع ولفكرة كانت صغيرة لكن من خلال التواصل مع الأستاذ المشرف وبعض الأصدقاء لي ظهرتلي مجالات كثيرة. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرحت المبحوثة:** أكثر المجالات الجامعة، في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرحت المبحوثة:** المحيط داعم بكثرة دعم نفسي ولمادي، في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرحت المبحوثة:** على مستوى على الجامعة نعم كان في جهود من خلال الدورات التكوينية عن بعد وقدروا يوضحولنا الأفكار والاحتكاك مع أصحاب لمشاريع الالهام من عندهم كما يقولو الصاحب ساحب. في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرح المبحوث:** لا يوجد نماذج محددة لأشخاص أو مؤسسات ألهموني بصورة مباشرة لتوجه لهذا المجال.

في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** أنا بالنسبة للبيئة الاجتماعية يوجد دعم وتشجيع لكن أعرف أشخاص دخلوا مجال المؤسسات الناشئة ومن بعد انسحبوا وهذا راجع لتأثير العائلة والمحيط وكاين لي توقف خوفا من التكاليف المادية.

الحالة رقم (10): الجنس: أنثى/ السن: 23/التخصص: إعلام واتصال/ الثالثة ليسانس.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرح المبحوث:** التفاعل مع الآخرين من خلالوا حصلت على أراءهم واقتراحاتهم وهذه ساهم في تصوري للمشروع، قدرت نشوف جوانب المختلفة وأفكار جديدة.في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرحت المبحوثة:** الأسرة، في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرحت المبحوثة:** أسرتي دعموني بزاف، كانوا حابين يشوفوني في أعلى المراتب أسرتي دعموني بزاف. في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرحت المبحوثة:** نعم الجامعة كانت في المستوى وفتحت محتوى هادف للطلبة. لكن بعض الطلبة كانوا يشوفو المشروع حاجة صعيبة وماهيش ساهلة ومهيش راح تحقق حتى هدف هذا منعهم من التسجيل.

في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** لا لم تكن هناك نماذج. في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** الثقافة المجتمعية غير مشجعة أنا الفكرة تاعي كنت متحمسة ليها بزاف ولمشروع كان من أهدافي لكن أراء الاخرين خارج الأسرة خلاتني نتخوف من المشروع لدرجة إني كل ما داروا جلسة فالجامعة على لمشروع مانروحش، لكن الآن حطيتو ضمن أهدافي وقدرت نسيطر على تخوف.

الحالة رقم (11): الجنس: أنثى/ السن:20/ التخصص: ديمغرافيا /المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع **صرحت المبحوثة:** تفاعلي كان دورو إيجابي الأغلبية كي نسقسيهم يقولولي كملي في هاذ المجال الأسرة يقولولي راح تنفعي روحك وتنفعي غيرك وعندي في الأسرة إلي بداو من حاجة قليلة ونجحوا، الأساتذة يشجعوا فينا لأن كاين طلبة عندهم أفكار ومايبغوش أنهم يسجلوا مؤسسة ناشئة. في الحديث عن أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين **صرحت المبحوثة:** الأسرة. في الحديث عن دعم المحيط الاجتماعي **صرحت المبحوثة:** الدعم موجود معنوي.

في الحديث عن تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة **صرحت المبحوثة:** كان ناقص كنت نحضر في ندوات ويعاودوا نفس لحوايج غير كفاه تجيبي الفكرة وتسجلي تقريبا كل ندوات الي حضرتهم كيما هاك ومن بعد مازدتش حضرت، لأنو نفس الحاجات تتكرر، وزيد يديروهم وقت لقرايا، حسيت التشجيع من خلال الأساتذة أكثر من الجامعة والندوات.

في الحديث عن وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** بالنسبة لنماذج كاين طلبة أصحاب المشاريع كي كنا في المديرية جابولنا طلبة من أصحاب المشاريع واعطونا حافز، أكيد مادام هوما نجحوا وهوما طلبة كيفنا هاذ شجعنا حتى احنا نستمروا

في الحديث عن تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** أنو في تشجيع وأغلب الشباب راهم يتوجهوا للأعمال الخاصة هي كاين بالنسبة قليلة لكن ما تأثرش على قرار لي حاب يتوجه للمشروع مؤسسة ناشئة.

3.1.عرض المقابلات المتعلقة بالتساؤل الثالث: المتعلق: بتمثل الطلبة للآفاق المهنية ورؤيتهم لفرص العمل المستقبلية في ظل المؤسسات الناشئة:

الحالة رقم (01): الجنس: ذكر/ السن:23/ التخصص الاعلام والاتصال/ المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرح المبحوث:** نشوف التوجه التكنولوجي، هي صح ذرك التخصصات التكنولوجية شغل مسيطرين علمجال خاصة ذرك رانا في عصر الذكاء الاصطناعي يسمى مفروغ منها هاذي ماتقدرش تتحكم فيها هاذي وتقريبا الناس راها تهرب من التعليم والأدب والإدارات راهم كل يروحو هاكا يميلو للتخصصات التكنولوجية. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرح المبحوث:** راح يغير ياسر خاصة كيما رانا نشوفو هنا في ورقلة كاين مؤسسات قليلة يمكن زوج ولا لكن رانا نشوفو بدا شوية الاقبال خاصة تروحي ذرك تفوتي على لحاضنة تشوفي كل يوم تلقي عدد الطلبة يزيد باه يستفسروا ويحضروا ورشات تدريبية وتغيرت لحالة شوي. في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرح المبحوث:** هي تكون فيها اقبال، لكن احنا نشوفو الشارع الجزائري خاصة هنا ولى كاملين يتاجهو للشركات الوطنية ولا يروح يخدم عند الدولة راتب واضح حتى في التقاعد لمهم ديما لكن رانا نشوفو فلعمل الحر والشركات الخاصة بدا يعني. خاصة نشوفو كاين دعم من الدولة فهاذ المجالات، في الحديث عن تأثير قطاع المؤسسات الناشئة على ثقافة المحسوبية في التوظيف **صرح المبحوث:** راح يغير ايه، معيار التوظيف هو الكفاءة رانا صح نشوفو فلمعريفة درك منا منا لكن في هاذ

لمجال خاصة هاذ لمجالات الرقمية لازم تكون الكفاءة ماتقدرش هاذي معريفة تروح تخدمو في بلاصة ما يقدرلهاش. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرح المبحوث:** لازم يكون أولا سيريو فلعمل، الالتزام فلعمل وروح المشاركة يسمى مايكونش وحدو لازم يكون التعاون بيناتهم بين العمال خصوصا بين المصمم مثلا لازم يكون عندهم مثلا علاقة مليحة باه يقدرو يعملوا بروح لفريق. أنا بالنسبة ليا التخصص حتى ومايكونش عندو تخصص وتكون عندو مهارة أي مهارة لمهم نحتاجها فلمشروع يسمى راح نحتاجو ماشي شرط عندو شهادة في هاذ الشي لمهم يكون متمكن ويكون ملتزم، في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** شخصيا حاب نوسع لمشروع تاعي، بحثت فلمشروع لقيتو ناقص ياسر على مستوى الوطن العربي".

الحالة رقم (02): الجنس: ذكر/ السن :47/ التخصص: ديمغرافيا/المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات **التخصص صرح المبحوث:** لا يؤثر ليس بالضرورة، في المؤسسات الناشئة لا توجد أفضلية لتخصص ما الابداع نابع من الفكر كل في تخصصه، لا نقول الكل لكن معظم الطلبة لديهم أفكار في نفس التخصص. وبالتالي ليس بالضرورة التوجه إلى تخصصات بعينها. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرح المبحوث:** وجود المؤسسات الناشئة لا يغير من اتجاهات الشباب للعمل في القطاع العام لوجود الامتيازات، في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرح المبحوث:** المؤسسات قادرة على استقطاب اليد العاملة من الشباب وهذا بإعطاء الأهمية لهذه المؤسسات وتوسيع نشاطها في سوق العمل ومنح امتيازات لموظفيها. في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرح المبحوث:** وجود هاته المؤسسات يحد نوعا ما من ثقافة الوساطات الاجتماعية في التوظيف لأن معيار الكفاءة أولوية على معيار العلاقات الشخصية. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرح المبحوث:** المتطلبات هي الكفاءة المطلوبة والإخلاص لكل منصب مؤهلات من بينها التخصص. في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** طموحي تجسيد المشروع على أرض الواقع. والوصول إلى الأهداف المسطرة لهذا المشروع.

الحالة رقم (03): الجنس: أنثى /السن:38/ التخصص: أرطوفونيا/ المستوى الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرحت المبحوثة:** راح يؤثر على اختيارات الطلبة أي مشروع راه مربوط بالتكنولوجية مثلا مشروعي خاص بالتكفل ولكنه فيه جانب تكنولوجي متطور يعني دائما توجد تداخلات في التخصصات هذا يخدم هذا.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرحت المبحوثة:** القطاع العام موش حايكفي لكل هؤلاء الطلبة لهذا التوجه للعمل الحر أفضل وحتى عائده المادي أحسن وهاذ الطلبة لي دخلوا فلمشاريع وينجحوا راح يكونو قدوة لكل طالب ممكن يكون متردد.

في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على اليد العاملة **صرحت المبحوثة:** أكيد طالما النقص في سوق الشغل ستكون هذه المؤسسات قبلة للمتخرجين. في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** والله واش نقولك هي المفروض الكفاءة تحكم ولاكن راكي تعرفي العراقيل ساعات المعريفة هي لي فسدت على الناس رغم أنو هادا قليل لأني اعتبرها عذر الفاشل، ومن ناحية الرقمنة والقوانين الرادعة للفساد بدات تأثر فالمواطن، في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** المتطلبات ترتبط بالتخصصات كل مشروع يتطلب الكفاءات مثلا مشروعي تطلب أخصائي نفساني عيادي، و أرطفونية وتربية خاصة وعلاج وظيفي، وأخصائي اجتماعي. في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** طموحاتي الحقيقة إن شاء الله ربي يوفقني وننجح في مشروعي وراح نزيد ندير مراكز متخصصة عبر الوطن حتى تكون لي علامة خاصة بي.

الحالة رقم (04): الجنس: أنثى/ السن 26/ التخصص علم النفس/ المستوى الثانية ماستر.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرحت المبحوثة:** لا يؤثر عليهم على حسب اعتقادي لأن كل التخصصات أصبحت تتيح إنشاء مؤسسة ناشئة التخصصات الأدبية والتكنولوجية. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرحت المبحوثة:** نعم سوف يغير اتجاه الكثيرين باش كل شاب عندو فكرة لإنشاء مشروع يجسدها، في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرحت المبحوثة:** نجاح مشاريع المؤسسات الناشئة يخليها تستقطب اليد العاملة.في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** سيؤثر التوظيف حسب المستوى والخبرة والتخصص والأخلاق قبل كل شيء. في الحديث عن المتطلبات اللازمة

لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** المعرفة الكافية ودرايتهم بهدف المشروع. في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** طموحاتي الشخصية هي أن أحقق هدف المشروع هي التعليم ولمهنية أن تكبر مؤسستي.

الحالة رقم (05): الجنس: ذكر / السن: 27 / التخصص: علم الاجتماع / المستوى: الثانية ماستر في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرح المبحوث:** ليس بالضرورة لأن الأفكار غير مرتبطة بالتخصصات، في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرح المبحوث:** أكيد نجاح هاذ المؤسسات قادر يغير من اتجاهات الشباب، في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرح المبحوث:** بخصوص استقطاب اليد العاملة ربما بعضها وليست كلها من تحمل أفكار كبراءة الاختراع. في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة، **صرح المبحوث:** سوف تحد من وجود المحسوبية لأن القطاع الخاص غالبا لا توجد فيه المعريفة وبالتالي را ح تكون الكفاءة أساس التوظيف. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرح المبحوث:** توفر الخبرة والجدية في المجال مع الرغبة في العمل، في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** نجاح مشروعي والتوسع فيه والوصول للقدرة للاستثمار في أكثر من مجال.

الحالة رقم (06): الجنس: أنثى/ السن: 26 / التخصص: الإعلام والاتصال/ المستوى: الثانية ماستر في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرحت المبحوثة:** ممكن يخليهم يميلوا لتخصصات التطبيقية وممكن لا على حسب ميولات الطالب وأهدافو ورغبتو فلعمل والتحديات. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرحت المبحوثة:** نعم وجود مؤسسات ناجحة ومتميزة في المجال هذا أكيد أنو يلهم الشباب ويشجعهم على تحقيق أحلامهم ويبتعدوا عن العمل في القطاع العام، النماذج الناجحة تشجع على أنهم يتوجهوا لهاذ المجال. في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرحت المبحوثة:** ماراحش تستقطب راح تبقى مقصورة على بعض الأشخاص المبدعين مش كل عندهم نفس الهدف ونفس الأفكار والآراء تختلف من شخص لأخر. في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** بحكم نعرفوا بلي كاين هاذ الجهويات وهي لي تسبب فالعرقلة على سير العمل، لكن نظن طبعا أنو وجود هذه المؤسسات يغير هاذ الثقافة وهذا يرجع أيضا لرغبة الطالب في النجاح وشخصيته واكتساب مهاراته راح يطغى على هذه العقلية.

في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرح المبحوث:** مهارات الاتصالات الفعالة الاهتمام بالتطوير المهني الالتزام والقدرة على حل المشكلات في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال. **صرحت المبحوثة:** تقديم قيمة ملموسة للمجتمع وإيجاد حلول إبداعية للتحديات التي تواجهه أرغب في بناء مؤسسة ناجحة تسهم في تغيير المجتمع الجزائري بشكل إيجابي وتلهم الآخرين لتحقيق أحلامهم".

الحالة رقم (07): الجنس: ذكر / السن :32/ التخصص: علم الاجتماع / المستوى ثانية ماستر.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرح المبحوث:** ليس بالضرورة فليست كل المشاريع تتماشى مع تخصصات، يمكن أن تكون جزئية مثل المحاسبة، التسويق هاذي التخصصات تكون ضمنية وتستخدم في المؤسسات الناشئة.في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى **الشباب صرح المبحوث:** طبعا يغير اتجاهاتهم كون هذه المؤسسات تجديد للطاقات ويدفع الشباب نحو التجديد في ميادين العمل. شفت الطلبة بداو يميلوا لهاذ المجال بفضل التواصل ونقل الأفكار. في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرح المبحوث:** نجاح المؤسسات قادر يجعل منها وجهة تستقطب اليد العاملة من الشباب يمكن أكثر من الشركات الوطنية لأنها ترتبط بموارد الفكرية.

في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرح المبحوث:** للأسف العلاقات الشخصية تبقى هي القائمة فوق كل عمل أو في مشروع أو مؤسسة. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرح المبحوث:** أنو عندو خبرة في مجال التخصص وعندو دورات تكوينية وعلى دراية بهذا المجال. في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرح المبحوث:** طموحي هو الاستثمار في مجالات التي مازال لم يتم الاستثمار بها هي خلق مشاريع جديدة للمجتمع الاقتصادي. أيضا توسيع في الاستثمارات وتجديد الأفكار ومشاركة التوعية بضرورة ريادة الأعمال.

الحالة رقم (08): الجنس: أنثى/ السن: 22 / التخصص: الاعلام والاتصال/ المستوى: الثانية ماستر. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرحت المبحوثة:** لا يؤثر بشكل كبير على خيارات الطلاب في هذا المجال. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرحت المبحوثة:** راح تتغير خاصة إذا دخلوا الطلبة بقوة لهاذ المجال وراح يتعلموا أمور ماكانوش على دراية بها. في الحديث عن توقعات

الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرحت المبحوثة:** قادرة تستقطب اليد العاملة وهذا يرجع لأصحابها لما يطوروها مثلا مشروعي راح نوظف فيه حتى إلي عندهم شهادات تكوين مهني وراح يكون تأهيلهم عن طريق دورات وبالتالي راح يستقطب المجال عمالة ويكون الاقبال.

في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** أنا في رأيي أنو صاحب المشروع راح يبعد العلاقات الشخصية، هذا يرجع لصاحب المشروع لأنو لو وظف أشخاص مثلا من العائلة لمجرد القرابة ماعندو حتى دراية بهاذ المجال أو التخصص أكيد يفشل بينما لو استقطب يد عاملة عندهم خبرة وعندهم تجارب وأفكار والابداع راح ينجح. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** هي نفس المتطلبات لصاحب المشروع أو إلي يحب يعمل في مجال المشاريع، المتطلبات أول شيء الحس بالمسؤولية لما يكون عندك الحس تقدر تكون قد المشروع. الالتزام والانضباط وغيرها.

في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** أنو نثبت وجودي في هاذ الجال ونطور مهاراتي عن طريق دورات في الخارج ونأخذ من التجارب والخبرات تاع الأشخاص الآخرين من ذوي الكفاءات في هاد المجال راح ننجح وتكون عندي بصمتي في السوق.

الحالة رقم (09): الجنس: أنثى/ السن :23/ التخصص: علم النفس/ المستوى: الثانية ماستر

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرحت المبحوثة:** يرجع هذا الأمر حسب اهتمامات الطلاب بالمجال الذي يفضلونه وليس بالضرورة التخصصات التكنولوجية أو التطبيقية مثلا لإنو حتى الطلاب في التخصصات الأدبية تساهم في هذا المجال. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرحت المبحوثة:** في حالة نجاح هاذي لمشاريع راه يغير من اتجاهات الشباب بصورة كبيرة.في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرحت المبحوثة:** سيساهم هذا المجال تاع لمؤسسات الناشئة في نقص البطالة بشكل كبير خاصة مثلا بالنسبة لمشروعي يحمل أفاق للتعاون مع الشركات الوطنية والأجنبية ويعتبر الأول في لجزائر ويكون له فروع وبالتالي سيساهم في تقليل من فئة البطالين. في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** بالنسبة ليا أنو أولوية نجاح المشروع فوق كل اعتبار بالتالي المعيار هو الكفاءة من أجل نجاح المشروع. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** أولا يكون لديه مؤهل علمي ثانيا له القدرة على التواصل ويكون أخلاقه عالية ومشروعي يطلب

تخصصات مختلفة. في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** أطمح لنجاح المشروع مما يتيح ربح المادي وتحقيق مكانة اجتماعية والرضى عن الذات.

الحالة رقم (10): الجنس: أنثى/ السن: 23/التخصص: إعلام واتصال/ الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرحت المبحوثة:** لا تؤثر على اختيارات التخصصات كل التخصصات يقدروا يدخلوا لمجال ويأسسوا مشاريع

ممكن على حسب ميول الطالب. في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرحت المبحوثة:** نعم وجود المؤسسات يغير من اتجاهات الشباب، في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرحت المبحوثة:** لا أعتقد أنه يستقطب بصورة كبيرة اليد العاملة. في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** سيكون التوظيف على الخبرة والكفاءة. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** تكون لديهم الخبرة، الاقبال، والرغبة في العمل.في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** إني نكون قادرة على تأسيس المشروع وتنميته ونوسع شبكة المشروع.

الحالة رقم (11): الجنس: أنثى/ السن:20/ التخصص: ديمغرافيا /المستوى: الثالثة ليسانس.

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص **صرحت المبحوثة:** هذا يرجع للطلاب كل واحد قادر يبدع في التخصص تاعوا، بالعكس أنا نشوف أنو تخصصات تاع التكنولوجيا وأصحاب التطبيقات يدورو في نفس المحور والأفكار متشابهة تقريبا، أما تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية هي لي تكون ناجحة والأفكار متميزة وما تلقيش الفكرة تتعاود،

في الحديث عن تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب **صرحت المبحوثة:** قادر يغير هذا يعتمد على نجاح هاذ المؤسسات إذا هوما نجحوا راح ثاني يمشوا على خطاهم.

في الحديث عن توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة **صرحت المبحوثة:** راح يستقطب الشباب وراح يميلوا للعمل فيه وبالأخص بالنسبة للطلبة الجامعيين وخاصة أصحاب الأفكار. في الحديث عن التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة **صرحت المبحوثة:** أكيد فئة صغيرة هي لي تعود عندهم أساليب الوساطة راح يقلص منها لكن مستحيل تلغى. في الحديث عن المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة **صرحت**

المبحوثة: متخرجين من الجامعات وعندهم خبرة والالتزام. في الحديث عن الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال **صرحت المبحوثة:** طموحي تجسد المشروع ونحقق الرضا عن الذات، ويكون للمشروع فروع على المستوى الوطني.

2/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول:

تمثلات الطالب الجامعي للكفاءات اللازمة التي تؤهله لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة:

جدول رقم (02) يبين تمثل المبحوث لمشروع المؤسسة الناشئة:

فئة الموضوع: تمثل المبحوث للمؤسسة الناشئة			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**تكرار**	**النسبة%**
01	ميدان إبداع وابتكار	04	%36
02	ريادة أعمال	04	%36
03	فرصة عمل	03	%28
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بتمثل المبحوثين للمؤسسة الناشئة أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بتمثل المبحوث للمؤسسات الناشئة كميدان إبداع وابتكار ووحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بتمثل المبحوثين للمؤسسات الناشئة بأنها ريادة أعمال هما وحدتا التحليل الأعلى ب:04 إجابات لكل وحدة ،مقارنة بوحدة التحليل رقم (03) المتعلقة بتمثل المبحوثين للمؤسسات الناشئة كفرصة عمل ب 03 إجابات ويرجع المعنى الذي بناه المبحوثين هنا إلى تجاربهم مع البطالة أو خوفا منها، ومن خلال هذه الإجابات يمكن القول أن أغلب المبحوثين ينظرون إلى مشروع المؤسسة الناشئة على اعتبار أنه مجال لإبراز قدراتهم الابتكارية والإبداعية والتي تعد من السمات الأساسية للانطلاق في أي مشروع وتطويره ،كما نجد أن المبحوثين الذين يعتبرون المؤسسات الناشئة ريادة أعمال هم بدورهم ينطلقون من فكرة إدارة المشاريع وتطويرها لتحقيق الأرباح ، وفتح أفاق للاستثمار، ما يعكس وجود الروح المقاولاتية لدى المبحوثين، وانطلاقا من هذا فإن هؤلاء المبحوثين يحملون معاني وأفكار للمؤسسات الناشئة ترتبط بعملية الابتكار وريادة الأعمال، تشكلت هذه المعاني من خلال التفاعلات الاجتماعية للمبحوثين، وهي تحمل رمزا للإبداع والتطوير وصرح المبحوث في هذا السياق: "مشروع جيد بالنسبة لي لإظهار إبداعات الطلبة وتجسيدها في الواقع أنا نربطه بالإبداع " يمكن القول هنا أن عملية الإبداع والتطوير هذه العملية في حد ذاتها ما هي إلا المعاني الجديدة التي يضفيها المبحوثين على الأفكار والمشاريع من خلال التفاعل الاجتماعي.

جدول رقم(03) يبين مصدر فكرة المشروع:

فئة الموضوع: مصدر فكرة المشروع			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**تكرار**	**النسبة%**
01	مبتكرة من مجال التخصص الدراسي	06	%55
02	مبتكرة من خبرة ميدانية	03	%27
03	مبتكرة من تجربة شخصية	02	%18
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بمصدر فكرة المشروع أن وحدة التحليل رقم(01) المتعلقة بكون الفكرة مبتكرة من مجال التخصص الدراسي هي الوحدة الأعلى ب:06 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بأن الفكرة مبتكرة من خبرة ميدانية ب:03 إجابات، ثم جاءت وحدة التحليل رقم(03) المتعلقة بأن المبحوثين ابتكروا الفكرة انطلاقا من تجاربهم الشخصية في واقعهم المعاش بإجابتين.

يتضح من خلال هذه الإجابات للمبحوثين أن أغلب المبحوثين كانت فكرة المشروع من إبداعهم الشخصي ما يعني وجود هذه السمة المحورية في عملية المقاولة لديهم، كون الإبداع عنصر أساسي مرتبط بالمقاول الذي يسعى لريادة الأعمال وعامل مهم تقوم عليه شخصية المقاول بالدرجة الأولى حيث يعرف جوزيف شومبتر المقاول: بأنه الفاعل الرئيسي والمحوري في عملية النمو الاقتصادي فليس مسيرا أو ممولا ولكنه قبل كل شيء مبدع. (أحمد، 2017، صفحة 4) وبالنسبة لمصدر الفكرة نجد أن أغلب المبحوثين استطاعوا توظيف المعارف النظرية التي لديهم وتحويلها إلى أفكار إبداعية في مجال المؤسسات الناشئة، من أجل المساهمة في النشاط الاقتصادي من جهة وإيجاد حلول للمشكلات والتحديات التي يعيشها المجتمع بكل أطيافه، كما جاء في تصريح المبحوثة:" الفكرة جاءتني من التخصص بعد الربط بين المكتسبات العلمية وحالة عامل أعرفه". أما بالنسبة لفئة التحليل رقم (02) فإن المبحوثين كان مصدر الفكرة لديهم الخبرة الميدانية بحكم أنهم يزاولون العمل في الميدان بحيث صرح أحد المبحوثين:"أنا استوحيت الفكرة من ميدان عملي"، كما أن التجارب الشخصية للمبحوثين في إطار تفاعلاتهم في الحياة الاجتماعية كان لها وجود هنا من خلال ترجمتها إلى أفكار بحيث صرح أحد المبحوثين:"جاءتني الفكرة من خلال الواقع المعاش مشكلة عانيت منها ويعاني منها باقي الأولياء".

جدول رقم(04) يبين بدأ التفكير في المشروع الخاص:

فئة الموضوع: بدأ التفكير في المشروع الخاص			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	قبل صدور القرار الوزاري 1275	10	%90
02	بعد صدور القرار الوزاري 1275	01	%10
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) المتعلق بمصدر فكرة المشروع أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بكون البدء في التفكير في إنشاء المشروع الخاص كان قبل صدور القرار الوزاري 1275 هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:10 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بأن التفكير في إنشاء المشروع الخاص كان بعد صدور القرار الوزاري 1275 بإجابة واحدة، وهو ما يعني ومن خلال إجابة غالبية المبحوثين وجود الروح المقاولاتية والرغبة في الاستقلالية لدى المبحوثين من خلال إنشاء مشروع خاص وليس التطلع إلى العمل ضمن قطاع الوظيف العمومي كما يغلب على اتجاهات الشباب في ما يخص تفضيلات مجالات العمل، وبالتالي فإن القرار الوزاري 1275كان المكمل والداعم لهذا التوجه لدى المبحوثين بما تضمنه من رموز ومعاني ساهمت في بناء صورة لديهم عن هذه الفرصة ومدى ملائمتها لطموحاتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال مشروع المؤسسات الناشئة، حيث صرحت المبحوثة:"المشروع فكرت فيه قبل القرار منذ دخولي للجامعة فكرت أنو يكون عندي مشروعي الخاص ، لما جا القرار حسيتو هبة من الله وفرصة تأخذ بعين الاعتبار وما نضيعوهاش "

جدول رقم (05) يبين علاقة فكرة المشروع بالتخصص:

فئة الموضوع: علاقة الفكرة بالتخصص الدراسي			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	له علاقة بالتخصص	08	%73
02	ليس له علاقة بالتخصص	03	%27
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05) المتعلق بعلاقة فكرة المشروع بالتخصص الدراسي أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بوجود علاقة بين فكرة المشروع والتخصص الدراسي هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:08 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بغياب العلاقة بين فكرة المشروع والتخصص الدراسي بثلاث إجابات، من خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن غالبية المبحوثين

استطاعوا التوفيق والربط بين تكوينهم الجامعي وميدان العمل الذين يتطلعون لإنشائه ضمن هذه المؤسسات إن الحديث هنا يرتبط بمشكل لطالما عانت وتعاني منه الجامعة الجزائرية وهو القطيعة إن جاز التعبير بين برامج التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بحيث وكما جاء في دراسة للباحثة مليكة جابر بعنوان التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (ما بعد التدرج) لفرص العمل بعد التخرج والتي كان من نتائجها أن تمثلات الطلبة جاءت لتثبت أن برامج التعليم العالي لا تواكب متطلبات واحتياجات سوق العمل، ويرون أنها منعزلة عن محيطها الاقتصادي والاجتماعي. (مليكة، 2015، صفحة 27) ، ومقارنة بين نتائج هذه الدراسة وما جاء في إجابات المبحوثين في دراستنا نجد أن القرار1275 حمل معه رموز ومعاني جديدة لواقع الجامعة اليوم وترجمة لمساعي الجهات المسؤولة للتخلص من هذا المشكل وسعيا منها لربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي. وهو ما اتضح لنا من خلال هذه العينة من المبحوثين بربطهم بين تكوينهم الجامعي وأفكار المشاريع، ما أدى بدوره إلى إعطاء معاني إيجابية لدى المبحوثين واعتبروا أن مشروع المؤسسة هو ميدان لتطبيق معارفهم العلمية حيث صرح أحدهم قائلا بخصوص المعنى الذي يعطيه لوجود العلاقة بين مجال التخصص وفكرة المشروع: " إني قدرت انطبق واش قريت فلجامعة هنا في ثلاث سنوات قدرت نطبقها في فكرة مشروعي".

جدول رقم (06) يبين الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة:

فئة الموضوع: الكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	**التكرار**	**النسبة %**
01	الكفاءات السلوكية والنظرية	**08**	**%73**
02	الكفاءات النظرية	**01**	**%09**
03	الكفاءات العلمية	**01**	**%09**
04	الكفاءات العلمية والسلوكية	**01**	**%09**
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06) المتعلق بالكفاءات اللازمة لإنشاء مؤسسة ناشئة أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بالكفاءات السلوكية والنظرية هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:08 إجابات، وتأتي بعدها على التساوي كل من وحدات التحليل رقم (02) المتعلقة بالكفاءات النظرية ووحدة التحليل رقم (03) المتعلقة الكفاءات العلمية، ثم وحدة التحليل رقم (04) المتعلقة الكفاءات العلمية والسلوكية في المرتبة الثانية بإجابة واحدة لكل وحدة ،من خلال هذه الإجابات نجد أن أغلبية المبحوثين يعتمدون في توجههم لإنشاء مشاريعهم الخاصة بالدرجة الأولى على الكفاءات السلوكية والمتضمنة لعناصر

ترتبط بالسلوك الشخصي للمبحوث كالروح القيادية والمهارات التواصلية، الالتزام، المخاطرة، الطموح ،الإرادة، إدارة الوقت وغيرها ،بالإضافة إلى اعتمادهم على الكفاءات النظرية والمتمثلة أساسا في المعارف المرتبطة بمجال التخصص الدراسي والتي تمكنهم من أداء المهام المفترض بهم القيام بها لتجسيد مشاريعهم وتطويرها وضمان استمراريتها. فالكفاءة عامل مهم لنجاح أي عمل يقوم به الفرد في المؤسسات على اختلافها وعلى اختلاف المسؤوليات التي تقع على عاتق الفرد فيها، سواء كان الفرد صاحب المؤسسة أو المسير لها أو موظف يعمل بها. وعرفjean marie petti الكفاءة في قاموس الموارد البشرية بأنها: مجموعة من ثلاثة معارف: معارف نظرية (المعلومات) ومعارف علمية (الخبرات) ومعارف التحلي (البعد السلوكي)، معبأة وقابلة للتعبئة، يستخدمها الفرد لإنجاز المهام الموكلة إليه بطريقة أحسن. (نخلة، 2016، صفحة 108)

في حين هناك من إعتمد من المبحوثين على الكفاءات النظرية فقط أي التخصص، وهناك من إعتبر الكفاءات العلمية أي الخبرة الميدانية كافية لإنشاء المشروع كما صرح المبحوث:"كما ذكرت سابقا أنى ذو خبرة في المجال فأنا أعمل فيه وأحتك برؤساء المؤسسات المشابهة وعندي نظرة على المجال".

3/عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني:

-مساهمة المجال الاجتماعي في بناء تمثلات المبحوثين نحو مشروع مؤسسة ناشئة:

جدول رقم(07) يبين مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في التوجه لإنشاء المشروع:

فئة الموضوع: مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في توجه لإنشاء المشروع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	من خلال تبادل الأفكار والخبرات	07	%64
02	خلق الانطباع الجيد والتشجيع	04	%36
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) المتعلق ب مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث في التوجه لإنشاء المشروع أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بمساهمة التفاعل الاجتماعي من خلال تبادل الأفكار والخبرات هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:07 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بمساهمة التفاعل في خلق الانطباع الجيد والتشجيع بأربع إجابات، من خلال إجابات غالبية المبحوثين يتبين لنا أن التفاعل الاجتماعي للمبحوثين أسهم في توجههم لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة من خلال تبادل الأفكار والخبرات، وهنا يتضح كيف أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي من خلالها تتشكل الأفكار والمعاني حول المؤسسات الناشئة ويتم تبادلها ونقلها بين المبحوث والأفراد الآخرين ويتم ذلك

في سياقات اجتماعية مختلفة سواء في مجال الأسرة أو مجال الجامعة أو مجال العلاقات الشخصية...الخ، وهذا ما صرح به المبحوث :"هناك تفاعل كبير مع الأساتذة والمجتمع المحيط لأن التفاعل مع الآخرين حاجة أساسية لأن باش تكسب الفكرة لازم تتفاعل مع الناس" ، هذه الأفكار والمعاني التي يتم تبادلها بين المبحوث وغيره من الأفراد سواء كان ذلك بصورة مباشرة عن طريق التعلم أو التدريب كما هو الحال بالنسبة للدورات التي خضع لها المبحوثين، أو بصورة غير مباشرة من خلال مشاهدة تجارب الآخرين وتبني الأفكار الإيجابية اتجاهها ومنه انعكاسها على الأفعال كشكل من التقليد والمحاكاة كل هذا يبين لنا كيفية مساهمة التفاعل الاجتماعي للمبحوث مع الآخرين في إعطاء معاني إيجابية اتجاه مشروع المؤسسة الناشئة ومنه اتخاذ القرار بالمضي قدما في هذا المجال.

جدول رقم (08) يبين أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين المساهمة في التوجه لإنشاء المشروع:

فئة الموضوع: أهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	الأسرة والجامعة	04	%37
02	الأسرة	03	%27
03	الجامعة والميدان	02	%18
04	الأسرة والأصدقاء	01	%09
05	الأصدقاء	01	%09
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08) المتعلق بأهم مجالات التفاعل الاجتماعي للمبحوثين نجد أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بمجال الأسرة والجامعة هي الوحدة الأعلى في إجابات المبحوثين ب:04 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بالأسرة كأهم مجال تفاعل فيه المبحوث ب(03)إجابات ثم وحدة التحليل رقم (03) المتعلقة بالجامعة والميدان كأهم مجال بإجابتين، ثم في الأخير تأتي بالتساوي كل من وحدة التحليل رقم (04) المتعلقة بالأسرة والأصدقاء، ورقم (05) المتعلقة بالأصدقاء بإجابة واحدة لكل منهما، من خلال إجابات المبحوثين في هذا السياق يتبين لنا أن أغلب المبحوثين يعتبرون أن الأسرة والجامعة أهم مجالات التفاعل الاجتماعي التي أسهمت بشكل أساسي في بلورة قرارهم في إنشاء مؤسسات ناشئة فالأسرة هي البيئة التي تتشكل فيها شخصية المبحوث وتغرس فيها القيم والمبادئ من خلال نقل وتبادل الأفكار والمعاني في خضم التفاعلات الاجتماعية اليومية للمبحوثين، كما تعتبر البيئة الداعمة والمحفزة لهم من أجل الخوض في إنشاء مشاريعهم الخاصة. وهذا ما ذهبت إليه الكثير من الدراسات خاصة

إذا كان أحد أفراد الأسرة يملك مشروع خاص، وهو ما أشار إليه المبحوث حيث صرح: والوالد يعمل عمل حر رغم إنو مفتش لكن كان عندو لعمل الحر عندو محطة خدمات تاع Station على هاك بدات تدخلي لفكرة في راسي ...هو لي شجعني علقراية وزاد درك مشجعني على المؤسسة الناشئة". أما بالنسبة للجامعة فهي الأخرى مجال حيوي للتفاعل الاجتماعي سواء على المستوى الأكاديمي ونقل وتبادل المهارات والمعارف، أو على المستوى الاجتماعي أين يكون المبحوثين علاقات اجتماعية وصداقات يتفاعلون في سياقها، فالجامعة ومن خلال التفاعل مع الأساتذة والزملاء تسهم في فهمهم لذواتهم ولأدوارهم الاجتماعية في المجتمع بصفة عامة، وهو ما تجسد لدى المبحوثين من خلال تبنيهم لهذه المشاريع الناشئة.

جدول رقم(09) يبين دعم المحيط الاجتماعي:

فئة الموضوع: دعم المحيط الاجتماعي			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة %**
01	**يوجد دعم معنوي**	**08**	**%73**
02	**يوجد دعم مادي ومعنوي**	**03**	**%27**
03	**لا يوجد دعم**	**0**	**0**
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) المتعلق بدعم المحيط الاجتماعي أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بوجود دعم معنوي هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:08 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بوجود دعم مادي ومعنوي ب:(03) إجابات، من خلال هذه الإجابات يتضح أن الدعم الذي تلقاه المبحوثين من المحيط الاجتماعي لعب دورا أساسيا في تحفيزهم وتشجيعهم على ريادة الأعمال، ومما لاشك فيه أن نجاح أي مشروع ريادي يعتمد بشكل كبير على الدعم الذي يتلقاه من المحيط الاجتماعي، وهو ما عبر عنه أغلبية المبحوثين من خلال وجود البيئة المحفزة والتشجيع والإرشاد والتوجيه. حيث صرحت المبحوثة بهذا الشأن: "الدعم كان من الأسرة وماكانش عندي تخوف لأني كنت مستعدة ومتحمسة لبداية المشروع ولقيت مساندة ودعم من الوالدة "، وصرحت أخرى: "الدعم المعنوي كان من صديقاتي وأخي، أما الدعم المادي وحتى الكفاءات كان من زوجي والتشجيع كان كبير من قبل أساتذتي". وباعتبار أن كل مبحوث سيتصرف حيال هذا الدعم الاجتماعي على أساس ما سيعنيه له، بالتالي فإن دعم المحيط الاجتماعي للمبحوثين يفسر عبر التفاعلات الاجتماعية لهم في الحياة اليومية وتبادلهم للرموز سواء بالكلمات أو الايماءات، فهذا الدعم بدوره رمز يفسره المبحوث وفق المعنى الذاتي الذي يعطيه له. في هذا السياق فإن الدعم الاجتماعي هنا قد يراه المبحوث إهتماما من المحيط أو

تشجيع، ويراه آخر شعور بالأمان وأمل في المستقبل، بينما يراه آخر انتماء وهكذا، هذه المعاني في النهاية هي التي تجعل المبحوثين يتصرفون حيال هذا الدعم الاجتماعي كوسيلة لتحقيق هدفهم والمتمثل في تجسيد مشاريعهم الخاصة.

جدول رقم (10) تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة:

فئة الموضوع تقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	كان في المستوى وقدم صورة واضحة عن هذه المؤسسات	09	%82
02	لم يكن في المستوى ومازال الغموض حول هذه المؤسسات	02	%18
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10)المتعلق بتقييم المبحوثين للجامعة في التوعية بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلبة أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بأن خلق الوعي والتشجيع من قبل الجامعة كان في المستوى وقدم صورة واضحة عن هذه المؤسسات هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب(09) إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بكونه لم يكن في المستوى ومازال الغموض حول هذه المؤسسات بإجابتين، يمكن القول من خلال هذه الإجابات أن الجامعة باعتبارها البيئة الحاضنة للأفكار الإبداعية أسهمت بشكل كبير في توجيه اهتمامات غالبية المبحوثين وإعطائهم المعاني الإيجابية حول مشروع المؤسسات الناشئة عبر نقل وتبادل الأفكار والمهارات والخبرات وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي للمبحوث عبر مختلف الأنشطة من ندوات ودورات تدريبية التي كانت تقوم بها الجامعة في هذا السياق، ويأتي تقييم المبحوث الإيجابي لدور الجامعة انطلاقا من تقييم الآخرين له فالنظرة الإيجابية التي لمسها من تفاعله الاجتماعي مع الطلبة الآخرين والأساتذة والمدربين من خلال تبادل الرموز والمعاني هي التي انعكست على تقييمه الإيجابي لذاته بقدرته على النجاح وتقييمه للجماعة التي يتفاعل معها ومنه تقييمه لدور الجامعة ككل في إطار عملية التفاعل الاجتماعي، ويقودنا هذا لموضوع النظر إلى الذات في المرآة الذي عالجه واهتم به شارلز كولي إذ أن الذات هو الفرد والمرآة هي المجتمع، وهذا الطرح من المبادئ الذي تقوم عليه التفاعلية إذ ترى أن الأفراد يدخلون في علاقات مع بعضهم البعض لمدة قد تكون قصيرة أو طويلة، هذه العلاقات قد تكون في الجماعات الصغيرة أو متوسطة الحجم بحيث يتم تعرف كل فرد على الفرد الآخر، بعد تكوين العلاقة يبدأ كل فرد بتقييم الفرد الآخر، وقد يكون التقييم سلبيا أو إيجابيا بناء على

الصورة الذهنية التي كونها الفرد على الفرد الآخر أثناء عملية التفاعل، ثم ومن خلال عملية الاتصال والتفاعل يصل تقييم الجماعة للفرد المعني أو المقصود بالتقييم ،إذا كان تقييم الجماعة للفرد إيجابيا فإن الفرد سيقيم ذاته إيجابيا، بينما إذا كان تقييمهم سلبيا فالفرد بدوره سيقيم نفسه سلبيا فالمجتمع الإنساني هو نسيج معقد من التفاعلات والانطباعات والتقييمات الاجتماعية التي يكونها الأفراد بعضهم نحو البعض الأخر.(الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، 2015، صفحة 74،75)بناء على هذا فإن هذه العملية التقييمية هي التي حددت موقف المبحوثين من هذه المشاريع، فالجامعة شكلت مجال للتفاعل استطاع فيه المبحوثين تشكيل تصور إيجابي نحو ذواتهم ما انعكس بالإيجاب على نظرتهم وتقييمهم لهذه المشاريع وقدرتهم على تجسيد المؤسسات الناشئة والنجاح في مجال الأعمال، من خلال تبادلهم للأفكار والخبرات بصورة مباشرة أو غير مباشرة. كما صرحت به المبحوثة:"على مستوى الجامعة نعم كان في جهود من خلال الدورات التكوينية عن بعد وقدروا يوضحولنا الأفكار، والاحتكاك مع أصحاب لمشاريع الإلهام من عندهم كما يقولو الصاحب ساحب".

وبالنسبة للمبحوثين الذين يرون إن إسهام الجامعة لم يكن في المستوى ولا يزال الغموض يحيط بهذه المشاريع، هو أن الكثير من الطلبة لم تتشكل لديهم الصورة الواضحة وبالتالي لم يسجلوا ضمن هذا المشروع وهو ما صرح به المبحوث:" من حيث دور الجامعة في توعية الشباب بالعكس تماما 80% من الطلبة الذين احتككت بهم لم يتجاوبوا مع هاذ القرار نهائيا لأن الجامعة لم تعطي للأمر الأهمية المطلوبة".

جدول رقم(11) يبين وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال:

فئة الموضوع: وجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	يوجد نماذج	08	%73
02	لا يوجد نماذج	03	%27
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) المتعلق بوجود نماذج لأشخاص أو مؤسسات كانت ملهمة للمبحوثين لريادة الأعمال أن وحدة التحليل رقم(01) المتعلقة بوجود نماذج هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:08 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بغياب نماذج ب:(03)إجابات، إن وجود نماذج للنجاح سواء تعلق الأمر بأشخاص أو مؤسسات ناجحة في ريادة الأعمال يعتبر محفزا ودافعا للمبحوثين لتحقيق النجاح ، ما يجعل من هؤلاء قدوة ومثال يحتذى به ومن منظور التفاعلية الرمزية يمكن النظر لهم على أنهم رموز حاملة لمعاني يفسرها المبحوثين حسب المعنى الذي

يعطونه له فقد يكون المعنى هو النجاح أو الإبداع أو الاجتهاد أو المخاطرة، ما دفع بالمبحوثين إلى التطلع إليهم وشكلوا حافزا إيجابيا بالنسبة لهم نحو ريادة الأعمال، وحتى أن هذه النماذج الناجحة كرموز يمكن أن تعدل المعاني التي يحملها المبحوثين فالتخوف من فشل المشروع و النظرة السلبية عن ريادة الأعمال هذه المعاني قد تتبدل و تتحور في ذهنية وتصور المبحوثين وتسهم في تشكيل معاني جديدة للنجاح وتشجعهم على الانخراط ضمن المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال انطلاقا من تجارب هؤلاء وقصص نجاحهم ومشاركة خبراتهم في سياق التفاعلات الاجتماعية. وهذا ما صرحت به المبحوثة: "بالنسبة لنماذج كاين طلبة أصحاب المشاريع كي كنا في المديرية جابولنا طلبة من أصحاب المشاريع واعطونا حافز، أكيد مادام هوما نجحوا وهو ما طلبة كيفنا هاذ شجعنا حتى أحنا نستمروا".

جدول رقم (12) يبين تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال:

فئة الموضوع: تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	الثقافة المجتمعية غير مشجعة	08	%73
02	الثقافة المجتمعية مشجعة	03	%27
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) المتعلق ب تقييم المبحوثين للثقافة المجتمعية في دعمها للشباب على ريادة الأعمال أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بكون الثقافة المجتمعية غير مشجعة هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:08 إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بأن الثقافة المجتمعية مشجعة ب:(03) إجابات، من خلال هذه الإجابات يمكن القول أن النظرة التقييمية التي يحملها غالبية المبحوثين عن الثقافة المجتمعية أنها غير مشجعة للشباب للعمل في مجال ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع الخاصة .إن الثقافة المجتمعية تلعب دورا حاسما في مجال ريادة الأعمال وهذه الأخيرة تعد عاملا مهما يتوقف عليه نجاح أو فشل صاحب المشروع، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات فالثقافة المجتمعية هي مجموعة من العناصر المشكلة للوعي الجماعي، أي مجموعة من المعايير والقيم المحلية المميزة للمجتمع المحلي الموجهة للسلوك الفردي والجماعي.(سفيان، 2015، صفحة 21)وبالتالي فهي التي تؤثر على توجهات الشباب لريادة الأعمال، وقد ذهبت أغلب تصريحات المبحوثين بخصوص الثقافة المجتمعية على الصعيد المحلي إلى كونها تخلق التخوفات أمام الشباب، حيث صرح المبحوث:"عدنا التخوف مازال متخوفين ويقلك كفاه راح تربح؟ علاه اندير هاكا واش لفايدة منو؟ خدمة في شاريكة أحسن لي من هاذل يعني مازال كاين هاذ لعقلية مازال كاينة عقلية تاع توظيف صغير يروح يتجه

لحاجة واجدة كي شغل، وكاين في محيطي لي يخاف يقلك كلش محرم أنو نخرج من لونجام ومن لونساج ونعاود نرد بلفايدة يقلك الأغلبية، كاين لي يبغو يديرو مشاريع لاكن يبغي يدير من مالو الخاص كيشغل يقلك نخدمو باه نعاود نلم شوية باه ندير مشروع".

ولعل أكثر من تقف هذه الذهنية المجتمعية عائقا أمامه هن فئة الإناث حيث صرحت المبحوثة:

"يبقى المجتمع نتاعنا ذكوري وكلشي عيب للأنثى توجد طالبات مشاء الله ولكن لا يتجرأون على التفكير في إنشاء المشروع سواء كان محيطهم معيق وآخرين المحيط لا يشجع ولا يؤمن بقدراتهم وينظر لهم بأنهم مزالهم صغار، كاين ظروف الإنسان وأفكارو هي لي تتحكم فيه".

إلا أن هذه النظرة التقييمية من المجتمع إزاء ريادة الأعمال لم يتقبلها المبحوثين كحقيقة واستسلموا لها بل استطاعوا إنتاج رموز ومعاني جديدة لريادة الأعمال وإنشاء مؤسساتهم الخاصة انطلاقا من تفاعلهم الاجتماعي على مستوى محيطهم الاجتماعي الضيق كالأسرة، الجامعة، الأصدقاء ،مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها التي شكلت لهم بيئة داعمة وخلقت لديهم وعي ذاتي ووعي بأهمية هذه المؤسسات كفرص أمامهم لتحقيق أهدافهم، فهذه التوقعات التي لدى الآخرين عن سلوك المبحوثين في القدرة على ريادة الأعمال ،جعلت لديهم القدرة على تمثل دورهم كحاملين لأفكار إبداعية قابلة للتجسيد وكانت المنطلق لخوض غمار التجربة الريادية دون الالتفات لتقييمات المجتمع السلبية وهذ ما صرح به المبحوث: "الثقافة المجتمعية لم تتغير وهي غير مشجعة وعلى الشاب الطموح في ريادة الأعمال وجب عليه انتقاء من يجالس"، وصرحت مبحوثة في نفس السياق:"هذا النقد لكبير لازم تصفيه إذا كان إيجابي تقدري طوري من روحك لا كان سلبي حطيه على جنب واعتبريه نقطة قوة"، أما بقية المبحوثين اعتبروا أن الثقافة المجتمعية بدأت تعرف نوع من التغير والتشجيع في ظل التغيرات التي يشهدها المجتمع اليوم، وصرح المبحوث في هذا السياق: "الثقافة المجتمعية بفعل التفتح والتجارة الالكترونية وانتشار التجارة الالكترونية ولات فيها تشجيع".

4/عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث:

تمثل الطلبة للآفاق المهنية ورؤيتهم لفرص العمل المستقبلية في ظل المؤسسات الناشئة:

جدول رقم (13) يبين تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص الجامعي:

فئة الموضوع: تأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	يؤثر على اختيارات الطلاب	03	%28
02	يؤثر إلى حد ما	04	%36
03	لا يؤثر على اختيارات الطلاب	04	%36
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (13) المتعلق بتأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص نجد أن وحدة التحليل رقم(02) المتعلقة بوجود تأثير إلى حد ما على اختيارات الطلاب ووحدة التحليل رقم:(03) المتعلقة بعدم وجود هذا التأثير هما الأعلى(04) إجابات لكل منهما وتأتي بعدهما وحدة التحليل رقم (01) المتعلقة بوجود تأثير(03) إجابات، وانطلاقا من إجابات غالبية المبحوثين التي ترى بأن وجود هذا النوع من المؤسسات لن يؤثر على اختيارات الطلبة للتخصصات الدراسية وتوجههم إلى تخصصات معينة مثل التخصصات التكنولوجية والتطبيقية، على حساب التخصصات مثل تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية وهذا يرجع لكون القرار الوزاري 1275يفتح المجال أمام الطلبة في كل هذه التخصصات ومختلف المجالات من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة. وفي هذا السياق صرحت المبحوثة : " بالعكس أنا نشوف أنو تخصصات تاع التكنولوجيا وأصحاب التطبيقات يدورو في نفس المحور والأفكار متشابهة تقريبا، أما تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية هي لي تكون ناجحة والأفكار متميزة وما تلقيش الفكرة تتعاود"، وبالتالي يرجع الأمر هنا إلى قناعات الطالب ورغبته في التخصص الذي يراه يتوافق وطموحاته المستقبلية ،كما أن هذا لا ينفي حسب غالبية المبحوثين وجود هذا التأثير كون أن المجالات التكنولوجية هي الأكثر ارتباط بمجال المؤسسات الناشئة خاصة في ظل الانفتاح على الرقمنة واقتصاد المعرفة، في حين رأى بقية المبحوثين أن التوجه إلى التخصصات التكنولوجية أصبح ضرورة تفرضها التغيرات الاقتصادية والاجتماعية اليوم. وهذا ما صرح به المبحوث:"رانا في عصر الذكاء

الاصطناعي يسمى مفروغ منها هاذي ماتقدرش تتحكم فيها هاذي وتقريبا الناس راها تهرب من التعليم والأدب والإدارات راهم كل يروحو هاكا يميلو للتخصصات التكنولوجية".

هذه الإجابات المختلفة يمكن تفسيرها كمعاني يعطيها المبحوثين لتأثير وجود المؤسسات الناشئة على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص، كل حسب تفسيره وتأويله الذاتي لهذا المعنى الذي بناه في سياق تفاعلاته الاجتماعية.

جدول رقم(14) يبين تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب في تفضيل العمل في القطاع العام:

فئة الموضوع: تأثير وجود المؤسسات الناشئة على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	يغير من هذه الاتجاهات	10	%91
02	لا يغير من هذه الاتجاهات	01	0%09
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (14) المتعلق بتأثير المؤسسات الناشئة على اتجاهات الشباب في تفضيل العمل في القطاع العام أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بأن وجود ونجاح هذه المؤسسات سيغير من هذه الاتجاهات هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:(09) إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بغياب هذا التأثير وأن الشباب سيفضل دائما العمل في الوظيفة على إنشاء المشروع الخاص بإجابة واحدة، من خلال هذه الإجابات فإن غالبية المبحوثين يتوقعون أن نجاح المؤسسات الناشئة سيغير اتجاهات الشباب في تفضيل العمل في القطاع العام وسيكون حافز أمام الشباب للدخول إلى مجال الأعمال وإنشاء المشاريع ، فكما بات متعارفا عليه وما أكدت عليه الدراسات أن أغلب الشباب في الجزائر يفضلون العمل في القطاع العام ولجملة من الأسباب على رأسها الأمان الوظيفي والرواتب الثابتة ومعاش التقاعد مما يجعلها الخيار الآمن للكثيرين، في الوقت الذي يبقى العزوف عن خلق المشاريع من قبل الشباب سيد الموقف، لكن في ظل السعي الحثيث من الدولة لإرساء دعائم اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة وما تقوم به مختلف الجهات المسؤولة لتنمية الثقافة الريادية لدى الشباب وخلق مناخ اقتصادي واجتماعي منفتح على ريادة الأعمال وتشجيع الشباب على الاستثمار، بدأت تظهر بوادر لتغير ذهنيات واتجاهات الشباب للدخول في هذا المجال، وهو ما يلاحظ من خلال إقبال الشباب الجامعي على مشروع المؤسسات الناشئة.

ومن منظور تفاعلي يمكن القول أن الرموز والمعاني التي يحملها الشباب الآن لفرص العمل في مجال ريادة الأعمال هي نتاج لتحوير وتعديل المعاني السابقة وإعادة إنتاج رموز ومعاني جديدة محفزة ومشجعة لريادة الأعمال يتداولها الشباب في سياق تفاعلاتهم الاجتماعية. حيث صرح أحد المبحوثين:"طبعا يغير اتجاهاتهم كون هذه المؤسسات تجديد للطاقات ويدفع الشباب نحو التجديد في ميادين العمل. شفت الطلبة بداو يميلوا لهاذ المجال بفضل التواصل ونقل الأفكار".

جدول رقم:(15): يبين توقعات المبحوثين لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة:

فئة الموضوع: توقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة %**
01	**يستقطب الأشخاص للعمل ضمن هذا المجال**	**07**	**%64**
02	**يبقى العمل حكرا على فئة المبدعين**	**04**	**%36**
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) المتعلق بتوقعات الطلبة لقدرة قطاع المؤسسات الناشئة على استقطاب اليد العاملة، أن وحدة التحليل رقم(01)المتعلقة بأن هذا القطاع قادر على استقطاب اليد العاملة هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب:(07) إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بكون القطاع سيبقى حكرا على فئة المبدعين ب(04) إجابات، يتضح هنا أن أغلب المبحوثين يتوقعون أن قطاع المؤسسات الناشئة قادر على النجاح وإثبات وجوده في سوق العمل واستقطاب اليد العاملة ضمن هذا المجال كما هو الحال بالنسبة لقطاع الشركات الوطنية الذي يعتبر القبلة الأولى لتطلعات الشباب الباحث عن العمل، وهذا يرتبط بمدى قدرة أصحاب المؤسسات الناشئة على إنجاح هذه المشاريع وضمان استمراريتها. حيث صرح المبحوث: "نجاح المؤسسات قادر يجعل منها وجهة تستقطب اليد العاملة من الشباب يمكن أكثر من الشركات الوطنية لأنها ترتبط بالموارد الفكرية".

وبالتالي فإن المعاني التي بناها المبحوثين عن مستقبل هذه المشاريع وتوقعاتهم لها بالنجاح هذه المعاني الإيجابية تفسر كاتجاهات ومواقف نفسية تلعب دورا كبيرا في فهم المبحوثين لأدوارهم كأصحاب مشاريع، وتوجه سلوكهم القصدي المبني على تحقيق أهدافهم المحددة، والحديث هنا يتعلق بالعلاقة بين توقعات

المبحوثين لمستقبل المؤسسات الناشئة وبين ضبط مسار أفعالهم وعقلانيتها، للوصول إلى تجسيد مشاريعهم وإثبات وجودها كقطاع اقتصادي فاعل قادر على خلق الثروة وفرص العمل. وهذا ما ذهبت إليه التفاعلية الرمزية إذ يرى ميد أن الاتجاهات هي الرابط بين ما يحمل الإنسان في داخله والخارج، ويتضمن الاتجاه مبدأ الاختيار، فالاتجاهات تحمل إمكانية الاختيار الإدراكي الذي يمهد للسلوك القصدي.ترتبط اختيارات الفعل بما نتخيله مستقبلا، فالتوقعات المستقبلية يمكن أن تعمل على ضبط مسار الفعل وعقلانيته، فالفعل عقلاني بالقدر الذي يستطيع فيه الفاعل تخيل الأهداف المستقبلية ونتائجها. (عثمان، 2008، صفحة 121).

جدول رقم:(16): يبين التأثير على ثقافة المحسوبية في التوظيف في قطاع المؤسسات الناشئة:

فئة الموضوع: تأثير قطاع المؤسسات الناشئة على ثقافة المحسوبية في التوظيف			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	يغير من ثقافة المحسوبية	07	%64
02	يغير الى حد ما	03	%27
03	لا يغير	01	%9
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16) المتعلق بتأثير قطاع المؤسسات الناشئة على ثقافة المحسوبية في التوظيف أن وحدة التحليل رقم(01) المتعلقة بكون وجود المؤسسات الناشئة سيغير من ثقافة المحسوبية في التوظيف هي الوحدة الأعلى والغالبة على إجابات المبحوثين ب(07) إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بأن التغيير سيكون إلى حد ما، ب(03) إجابات، ثم وحدة التحليل رقم(03) المتعلقة بكون قطاع المؤسسات الناشئة لن يغير من هذه الثقافة بإجابة واحدة، من خلال إجابة أغلبية المبحوثين تبين لنا أن توقعاتهم بخصوص توظيف الموارد البشرية في قطاع المؤسسات الناشئة سيكون بناء على معيار الكفاءة وليس العلاقات الشخصية ما يفتح مجال فرص العمل أمام الكفاءات المؤهلة والمزودة بالخبرات والمهارات التي من شأنها أن تسهم في تطوير الأفكار الابتكارية وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسات الناشئة والمساهمة في نموها. حيث صرح المبحوث:"راح يغير إيه، معيار التوظيف هو الكفاءة رانا صح نشوفو فلمعريفة درك منا منا، لكن في هاذ المجال خاصة هاذ المجالات الرقمية لازم تكون الكفاءة ماتقدرش هاذي معريفة تروح تخدمو في بلاصة ما يقدرلهاش".

فمن خلال هذه الإجابات يتبين لنا أن غالبية المبحوثين حاملين لمعاني جديدة حول تسيير هذه المؤسسات الناشئة تتجاوز واقع التسيير في أغلب المؤسسات الجزائرية على اختلافها التي طبعها تغليب المنطق الاجتماعي في التسيير على المنطق الاقتصادي، وهذا ما ذهبت إليه أغلب الدراسات السوسيولوحية

فتوظيف الموارد البشرية غالبا ما يتم عبر الزبوناتية والوساطات الاجتماعية تحت تأثير العائلة والقرابات،

ففي دراسة تتناول ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول للباحث بدراوي سفيان طرح الباحث تساؤل عن الممارسة التسييرية للمقاول الشاب الجزائري هل هي قطيعة أم استمرار؟ وكان من نتائج الدراسة أن الممارسات التسييرية للشباب المقاول تشير إلى أن الفعالية الاجتماعية من خلال تفعيل دور الشبكة الجماعاتية والشخصية في ممارسات تسيير الموارد البشرية، تطغى وتلغي أي ممارسة قائمة على الفعالية الاقتصادية والإجراءات القانونية والقوانين المنتمية للاقتصاد العقلاني. بحيث أن عملية التوظيف تتم على أساس الشبكة العلائقية.(سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، 2015، صفحة 212)

من خلال إجابات المبحوثين نجد أنها تصب في عكس هذا المنطق، وتحمل بوادر ذهنية جديدة لمنطق مغاير من شأنه أن ينهض بقطاع المؤسسات الناشئة وهذا انطلاقا من أنه يجب على أصحاب المشاريع الناشئة تغليب معيار الكفاءة في التوظيف على معيار العلاقات الشخصية لنجاحها وتحقيق أهدافها.

جدول رقم (17) يبين المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة:

فئة الموضوع: المتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	**التكرار**	**النسبة%**
01	كفاءات سلوكية	03	%27
02	كفاءات علمية ونظرية	03	%27
03	كفاءات نظرية	02	%18
04	كفاءات سلوكية ونظرية	02	%18
05	كفاءات سلوكية وعلمية	01	%9
المجموع		**11**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (17) المتعلق بالمتطلبات اللازمة لدى الشباب الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة أن وحدة التحليل رقم(01) المتعلقة بالكفاءات السلوكية ووحدة التحليل رقم (02)المتعلقة بالكفاءات العلمية والنظرية هي الوحدة الأعلى في إجابات المبحوثين ب:03 إجابات لكل وحدة ، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (03) المتعلقة بالكفاءات النظرية ، ثم وحدة التحليل رقم (04)

المتعلقة بكفاءات سلوكية ونظرية على التساوي بإجابتين لكل وحدة، وأخيرا تأتي وحدة التحليل رقم (05) المتعلقة بالكفاءات السلوكية والعلمية بإجابة واحدة. ويتضح من هذه الإجابات أن أغلبية المبحوثين يرون أن الكفاءات السلوكية مثل الالتزام القدرة على التواصل، الأخلاق، الجدية ..الخ، بالإضافة إلى الكفاءات النظرية (المعرفية) المتمثلة في المستوى التعليمي والشهادات العلمية، والكفاءات العلمية المتمثلة في الخبرة هي أهم المتطلبات اللازمة لدى الأشخاص (الموارد البشرية) الذين يرغبون في العمل في المؤسسات الناشئة، فالمورد البشري الكفؤ والمؤهل بالمهارات والقدرات الإبداعية هو أساس نجاح المؤسسات الناشئة، وبالتالي على صاحب المشروع اختيار الأشخاص الأكفاء للعمل معه من أجل نجاح مشروعه وضمان استمراره. ويمكن تفسير موقف المبحوثين واتجاهاتهم نحو هذا المورد البشري الكفؤ والمعاني التي يعطونها له بأنه وسيلة لتجسيد المشروع والنجاح فيه، وبالتالي فإن أفعالهم العقلانية ستوجه بناء على هذا المعنى وسيكون اختيارهم عقلاني لهذه الكفاءات للوصول إلى تحقيق أهدافهم المرجوة من هذه المؤسسات الناشئة.

جدول رقم(18): يبين الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين فيما يتعلق بالعمل في مجال ريادة الأعمال:

فئة الموضوع: الطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	تجسيد وتطوير المشروع	05	%46
02	تطوير المشروع وإثبات الذات	03	%27
03	تطوير المشروع والاستثمار في أكثر من مجال	02	%18
04	إضافة قيمة ملموسة للمجتمع وتحقيق نجاح مستدام	01	%09
المجموع		11	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (18) المتعلق: بالطموحات الشخصية والمهنية للمبحوثين في مجال ريادة الأعمال أن وحدة التحليل رقم(01) المتعلقة بالطموح إلى تطوير المشروع هي الوحدة الأعلى بين إجابات المبحوثين ب(05) إجابات، وتأتي بعدها وحدة التحليل رقم (02) المتعلقة بتطوير المشروع وإثبات الذات ب(03) إجابات، ثم وحدة التحليل رقم(03) المتعلقة بتطوير المشروع والاستثمار في أكثر من مجال بإجابتين. ثم أخيرا وحدة التحليل رقم(04) المتعلقة بإضافة قيمة ملموسة للمجتمع وتحقيق نجاح مستدام للمشروع بإجابة واحدة، من خلال هذه الإجابات للمبحوثين يتضح أن أغلب المبحوثين يطمحون مستقبلا

إلى تجسيد وتطوير المشروع، صرح المبحوث في هذا الخصوص:"شخصيا حاب نوسع لمشروع تاعي، بحثت فلمشروع لقيتو ناقص ياسر على مستوى الوطن العربي" يمكن تفسير هذه الطموحات والتوقعات

للمبحوثين بشأن تطوير هذه المؤسسات الناشئة بأنها معاني إيجابية بناها المبحوثين من خلال تصوراتهم المستقبلية لنجاح مشاريعهم، وهذا انطلاقا من تفسيرهم للظروف المحيطة بهم وتفاعلاتهم مع المجتمع، الذي شكل لديهم وعي ذاتي بالقدرة على تحقيق الأهداف، هذا المعنى المشكل من تفاعلاتهم الاجتماعية وتصوراتهم المستقبلية سيوجه أفعالهم نحو خطوات عملية من أجل تجسيد مشروعاتهم ومن ثم تطويرها.

أما بقية المبحوثين نجد أنهم يطمحون إلى تطوير المشروع واثبات الذات فهم يعتبرون تطوير المشروع كوسيلة لإثبات الذات ، وهناك من يطمح إلى تطوير المشروع والاستثمار في أكثر من مجال أي الربط بين المشروع والربح المادي ومنه خلق فرص أكبر للاستثمار، بالإضافة إلى من يعتبره إضافة قيمة ملموسة للمجتمع وتحقيق نجاح مستدام حيث صرحت المبحوثة:"تقديم قيمة ملموسة للمجتمع وإيجاد حلول إبداعية للتحديات التي تواجهه أرغب في بناء مؤسسة ناجحة تسهم في تغيير المجتمع الجزائري بشكل إيجابي وتلهم الآخرين لتحقيق أحلامهم"، هذه الإجابات المختلفة يمكن تفسيرها كمعاني يعطيها المبحوثين لنجاح المشروع الخاص بهم كل حسب تفسيره وتأويله الذاتي لهذا النجاح وبناء على هذا المعنى سيكون تصرفهم اتجاهه، وهذا ما ذهب إليه بلومر: إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم، وهذه المعاني هي نتاج لتفاعلاتهم الاجتماعية في المجتمع.

ثالثا: تفسير نتائج الدراسة:

أسفرت هذه الدراسة الميدانية عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أولا: عرض نتائج البيانات الشخصية:

يتبين لنا من خصائص عينة البحث:

-إن غالبية الطلبة المشاركين في إعداد مذكرة تخرج شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة هم من الإناث، وذلك لوجود الإناث في مجال التعليم العالي بنسبة أكبر من الذكور، وهو ما تشير إليه الإحصائيات بهذا الخصوص، ولرغبتهن في الدخول إلى مجال ريادة الأعمال.

-إن غالبية الطلبة هم من الفئة العمرية (20-30) ما يعكس تميزها بالطاقة والقدرة على الإبداع وهو ما يتطلبه مجال ريادة الأعمال.

-إن غالبية الطلبة هم من تخصص إعلام واتصال وهذا يمكن تفسيره بالعلاقة بين مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين المؤسسات الناشئة.

-إن غالبية الطلبة هم من مستوى الماستر وهذا يعكس الاهتمام الكبير من قبل الطلبة بهذه المؤسسات الناشئة وتجاوبهم مع القرار الوزاري 1275.

من خلال هذه الخصائص التي يتميز بها الطلاب الجامعيين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشاركين في إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، والمتمثلة في المستويات التعليمية العالية، ومن حيث السن كون الفئة من الشباب هذه الخصائص تعزز من نسبة نجاح هذه المشاريع لكون هؤلاء قادرين على الإبداع والابتكار واتخاذ القرار والتعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول، وهذا حسب ما تذهب إليه مختلف الدراسات التي تناولت عوامل نجاح المؤسسات.

ثانيا: عرض نتائج التساؤلات:

1/عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

-نجد أن غالبية الطلبة يعتبرون المؤسسات الناشئة ميدان للإبداع والابتكار وريادة الأعمال، يمكنهم من خلاله إبراز قدراتهم الابتكارية والإبداعية وتجسيد أفكارهم في أرض الواقع.

-غالبية الطلبة كان مصدر فكرة المشروع هو التخصص الدراسي، حيث استطاعوا توظيف المعارف النظرية التي لديهم وتحويلها إلى أفكار إبداعية في مجال المؤسسات الناشئة.

-غالبية الطلبة كان بداية تفكيرهم في المشروع الخاص قبل صدور القرار الوزاري 1275، ما يعني وجود الروح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال التوجه إلى إنشاء مشروع خاص وليس التطلع إلى الوظيفة.

-أن غالبية الطلبة استطاعوا التوفيق والربط بين تكوينهم الجامعي وميدان العمل الذين يتطلعون لإنشائه ضمن هذه المؤسسات الناشئة.

_ أغلبية الطلبة يعتمدون في توجههم لإنشاء مشاريعهم الخاصة بالدرجة الأولى على الكفاءات السلوكية والمتضمنة لعناصر ترتبط بالسلوك الشخصي للطالب كالروح القيادية والمهارات التواصلية، الالتزام، الطموح، الإرادة، إدارة الوقت وغيرها، بالإضافة إلى اعتمادهم على الكفاءات النظرية والمتمثلة أساسا في المعارف المرتبطة بمجال التخصص الدراسي.

كحوصلة لهذه النتائج وكإجابة على التساؤل الأول فإن الكفاءات التي يتمثلها الطالب الجامعي المشارك في مشروع المؤسسة الناشئة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح والتي تنطلق من امتلاكه للإبداع والروح المقاولاتية، والمؤهلة له لدخول ميدان الابتكار وريادة الأعمال تتمثل بالأساس في الكفاءات السلوكية كالروح القيادية والمهارات التواصلية، الالتزام، الطموح، الإرادة، إدارة الوقت وغيرها، والكفاءة النظرية المتمثلة في معارفه المتحصل عليها في مسار تكوينه الجامعي.

2/عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

-أن غالبية الطلبة يعتبرون أن التفاعل الاجتماعي في السياقات الاجتماعية المختلفة، سواء في مجال الأسرة أو الجامعة أو المجال العلائقي للطلبة، قد أسهم في توجههم لإنشاء المؤسسة الناشئة من خلال تبادل الأفكار والخبرات.

-أن أغلب الطلبة يعتبرون أن الأسرة والجامعة هي أهم مجالات التفاعل الاجتماعي التي أسهمت بشكل أساسي في بلورة قرارهم في إنشاء مؤسسات ناشئة.

- أن غالبية الطلبة يعتبرون أن الدعم المعنوي والتشجيع من المحيط الاجتماعي لعب دورا أساسيا في تحفيزهم وتشجيعهم على ريادة الأعمال.

-أن غالبية الطلبة ثمنوا مجهودات الجامعة باعتبارها البيئة الحاضنة للأفكار الإبداعية والتي أسهمت بشكل كبير في توجيه اهتمامات غالبية الطلاب نحو مشروع المؤسسات الناشئة، ونشر الوعي بأهميتها وتشجيعهم على الإقبال عليها، أيضا نقل وتبادل الأفكار والمهارات والخبرات وذلك عبر مختلف الأنشطة من ندوات ودورات تدريبية التي كانت تقوم بها الجامعة في هذا السياق.

- غالبية الطلبة صرحوا بوجود نماذج للنجاح سواء تعلق الأمر بأشخاص أو مؤسسات ناجحة في ريادة الأعمال كانت محفزا ودافعا لتحقيق النجاح ما أسهم في تشجيعهم على ريادة الأعمال.

- غالبية الطلبة يعتبرون أن الثقافة المجتمعية غير مشجعة للشباب للعمل في مجال ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع الخاصة.

كخلاصة لما عرض من نتائج وكإجابة للسؤال الثاني: إن المجال الاجتماعي للطالب الجامعي المشارك في مشروع المؤسسة الناشئة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح أسهم بشكل كبير في بناء التمثلات الاجتماعية للطالب حول المؤسسات الناشئة من خلال التفاعلات الاجتماعية للطالب في المجالات الاجتماعية المختلفة وبخاصة الأسرة والجامعة، وذلك بخلق المحيط والبيئة الاجتماعية الداعمة

والمشجعة على ريادة الأعمال، ومن خلال تبادل الأفكار والخبرات مما أسهم في بلورة تمثله للمؤسسات الناشئة كمجال لتجسيد قدراته وإبداعاته. وفي ظل ثقافة مجتمعية غير مشجعة بصورة كبيرة على هذه التوجهات إلا أن هذا لم يمنع الطالب من التركيز على النماذج الناجحة وخلق تمثلات إيجابية ترجمها في اتخاذ قرار المشاركة في هذه المشاريع، فالتمثل ليس مجرد تمثل للواقع بل هو إعادة تشكيل الواقع من خلال الأفعال والممارسات.

3/عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

-أن غالبية الطلبة يتوقعون بأن وجود المؤسسات الناشئة لن يؤثر على اختيارات الطلبة للتخصصات الدراسية وتوجههم إلى تخصصات معينة مثل التخصصات التكنولوجية والتطبيقية. لكون القرار الوزاري 1275يفتح المجال أمام الطلبة في كل هذه التخصصات ومختلف المجالات من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة.

-أن غالبية الطلبة يتوقعون أن نجاح المؤسسات الناشئة سيغير اتجاهات الشباب في تفضيل العمل في القطاع العام، وسيكون حافز أمام الشباب للدخول إلى مجال الأعمال وإنشاء المشاريع.

-أن غالبية الطلبة يتوقعون أن قطاع المؤسسات الناشئة قادر على النجاح وإثبات وجوده في سوق العمل واستقطاب اليد العاملة ضمن هذا المجال كما هو الحال بالنسبة لقطاع الشركات الوطنية.

-أن غالبية الطلبة يتوقعون أن وجود المؤسسات الناشئة سيغير من ثقافة المحسوبية في توظيف الموارد البشرية في قطاع المؤسسات الناشئة وسيكون التوظيف بناء على معيار الكفاءة وليس العلاقات الشخصية ما يفتح مجال فرص العمل أمام الكفاءات المؤهلة والمزودة بالخبرات والمهارات لتجسيد وتطوير هذه المؤسسات.

-أن غالبية الطلبة يرون أن الكفاءات السلوكية مثل الالتزام القدرة على التواصل، الأخلاق، الجدية..الخ، بالإضافة إلى الكفاءات النظرية (المعرفية) المتمثلة في المستوى التعليمي والشهادات العلمية، والكفاءات العلمية المتمثلة في الخبرة هي أهم المتطلبات اللازمة لدى الأشخاص (الموارد البشرية) الذين يرغبون في العمل في المؤسسات الناشئة.

-أن غالبية الطلبة يطمحون مستقبلا إلى تجسيد وتطوير المؤسسات الناشئة.

كحوصلة لهذه النتائج وكإجابة للسؤال الثالث: فإن الطلبة الجامعيين المشاركين في إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي

مرباح بورقلة يحملون تمثلات للآفاق المهنية وفرص العمل في ظل المؤسسات الناشئة تشتمل على توقعاتهم بأن هذه المؤسسات هي مجال مفتوح للطلبة من كل التخصصات للإبداع وتطوير مشاريعهم الخاصة ،وأن نجاح هذه المشاريع سيغير من اتجاهات الشباب وسيكون حافز يوجههم لريادة الأعمال، كما يرون أن هذه المؤسسات قادرة على إثبات وجودها في سوق العمل واستقطاب اليد العاملة، حيث تتيح الفرص بكل نزاهة وبعيدا عن ثقافة المحسوبية أمام الكفاءات والمؤهلين بالخبرات والمهارات، وأن الالتزام والقدرة على التواصل، الأخلاق، الجدية، المستوى التعليمي، والشهادات العلمية، والخبرة هي أهم المتطلبات اللازمة للعمل في هذه المؤسسات، ومنه يسعى الطلاب لتحقيق طموحهم في تجسيد وتطوير هذه المؤسسات.

ثالثا: مناقشة النتائج في ظل المقاربة التفاعلية الرمزية:

1/ **مناقشة نتيجة التساؤل الأول:** إن الطالب الجامعي سيتصرف حيال هذه الكفاءات على أساس ما تعنيه له هذه الكفاءات، ويمكن القول أن الطالب يتمثلها كأدوات تؤهله لإنشاء مؤسسة ناشئة، هذه المعاني هي نتاج تفاعلاته في المجال الاجتماعي، فمن خلال التفاعل مع الآخرين تشكل لديه معنى واضح حول ما يلزمه من كفاءات لتحقيق النجاح في مشروعه. هذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل طالب في تعامله مع هذه الكفاءات فمن خلال التجارب الشخصية والتفاعلات اليومية يقوم الطالب بتعديل هذه الكفاءات بناء على ما يتوقعه منها وما يراه من نماذج واقعية ناجحة، وبالتالي يحدد ما يراه لازما وضروريا من الكفاءات ويعمل على تطويرها ويعتبرها الوسيلة والأداة التي تمكنه من إنشاء مؤسسة ناشئة.

2/ مناقشة نتيجة التساؤل الثاني: إن مساهمة المجال الاجتماعي في بناء تمثلات الطالب الجامعي حول المؤسسات الناشئة يمكن تفسيرها من خلال النظرة الإيجابية والتقييم الإيجابي للطالب ضمن مجاله الاجتماعي الأسري والجامعي، هذا التقييم الإيجابي يسهم في تشكل الوعي الذاتي للطالب من خلال تمثله لدوره الاجتماعي كرائد لمشروع مؤسسة ناشئة، وهذا التصور والوعي بالذات هو الذي يشكل ويوجه أفعاله واختياراته وعلاقاته بالآخرين من أصحاب الخبرات والمشاريع من أجل تحقيق هذا المشروع في أرض الواقع، وهذا ما أكدت عليه التفاعلية الرمزية بأن الفرد يقيم نفسه وفق الصورة التي تكونت عليه في المجتمع. وهذه الصورة الإيجابية خلقت لديه شعور ذاتي بالثقة والنجاح والإقبال على تأسيس مؤسسة ناشئة.

3/مناقشة نتيجة التساؤل الثالث: يمكن القول أن الطالب الجامعي يتمثل المؤسسات الناشئة كفرص للعمل وميدان لتجسيد ابتكارات الطلبة من كل التخصصات، ومجال يمكن أن يحدث الكثير من التغييرات على أكثر من صعيد، وإنشاء مؤسسة ناشئة وتطويرها يعد أهم طموحاته، هذه المعاني التي يعطيها الطالب

للمؤسسات الناشئة هي نتاج لتفاعلاته اليومية في مختلف المجالات الاجتماعية، فالطالب هنا يبني تمثلاته للآفاق المهنية وفرص العمل المستقبلية من خلال عملية تأويل مستمرة للمعاني والرموز المستمدة من تفاعلاته الاجتماعية وكون البيئة الاجتماعية للطالب هي بيئة مشجعة على الابتكار وريادة الأعمال فإن الطالب الجامعي سيرى في المؤسسات الناشئة مجالا واعدا لتحقيق أهدافه وطموحاته الشخصية والمهنية.

رابعا: النتائج العامة للدراسة:

-إن الكفاءات التي يتمثلها الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح المشارك في مشروع المؤسسة الناشئة، والمؤهلة له لدخول ميدان الابتكار وريادة الأعمال تتمثل بالأساس في الكفاءات السلوكية كالإبداع، والروح القيادية والمهارات التواصلية، الالتزام، المخاطرة، الطموح، الإرادة، إدارة الوقت وغيرها، والكفاءة النظرية المتمثلة في معارفه المتحصل عليها في مسار تكوينه الجامعي.

-إن المجال الاجتماعي للطالب الجامعي المشارك في مشروع المؤسسة الناشئة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، أسهم بشكل كبير في بناء تمثلاته الاجتماعية حول المؤسسات الناشئة من خلال التفاعلات الاجتماعية للطالب في المجالات الاجتماعية المختلفة وبخاصة الأسرة والجامعة، ففي ظل وجود البيئة الاجتماعية الداعمة والمشجعة على ريادة الأعمال، ومن خلال تبادل الأفكار والخبرات تمكن الطالب من بلورة تمثلاته اتجاه المؤسسات الناشئة كمجال يجسد فيه قدراته الابتكارية والابداعية. ومنه توجهه إلى المشاركة والمساهمة في تشكيل الواقع من خلال المؤسسات الناشئة.

-إن الطلبة الجامعيين المشاركين في إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، بنوا تمثلات للآفاق المهنية وفرص العمل ضمن مجال المؤسسات الناشئة تحمل معاني إيجابية يتوقعون من خلالها نجاح هذه المشاريع وإثبات وجودها كقطاع فعال اقتصاديا واجتماعيا، مما يعطي للشباب دافعا وحافزا قويا لريادة الأعمال، كما أن المؤسسات الناشئة قادرة على خلق فرص العمل واستقطاب اليد العاملة ذات الكفاءات والمهارات المختلفة في كل التخصصات والمجالات، وهذه التمثلات هي الدافع لطموحاتهم في تجسيد وتطوير هذه المؤسسات.

الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال هذه النتائج نستنتج أن الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المشارك في إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة يتمثل المؤسسات الناشئة كميدان للإبداع وريادة المشاريع الابتكارية، والذي يمكنه من إنشاء مشروعه الخاص بالاعتماد على ما يملك من كفاءات نظرية وسلوكية، هذه التمثلات هي نتاج للتفاعلات الاجتماعية اليومية في المجال الاجتماعي للطالب من خلال تبادل الرموز والمعاني والأفكار والخبرات التي ساهمت بدورها في تشكيل الوعي الذاتي للطالب، هذا الوعي مكنه من تمثل دوره والتحول إلى فاعل اجتماعي من خلال هذه المؤسسات، ففي سياق التفاعلات الاجتماعية تمكن الطالب من بناء تصور ذهني إيجابي حول قدراته وحول هذه المؤسسات الناشئة التي بإمكانها إحداث التغيير على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.وسيكون هذا الطالب هو الآخر نموذج يقتدى به، وحامل لرموز ومعاني تدفع غيره من الطلبة للمشاركة في هذه المشاريع.

الخاتمة:

سعينا من خلال هذه الدراسة الموسومة " التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المؤسسات الناشئة" إلى محاولة الكشف، عما يحمله الطالب الجامعي المشارك في مشروع شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من معاني وأفكار وتصورات حول هذه المؤسسات الناشئة وتمثلاته لما ستحدثه من تأثير على فرص العمل والخيارات المهنية للطلاب مستقبلا.

هذه التمثلات التي شكلتها تفاعلاته الاجتماعية في مجالات تفاعلاته المختلفة.

وبعد الدراسة الميدانية وفق الإجراءات المنهجية المختارة بما تناسب مع الدراسة، وبعد تحليل ما تم جمعه من معطيات في ضوء المقاربة السوسيولوجية توصلنا من خلال الدراسة إلى أن الطالب الجامعي المشارك في مشروع شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة يتمثل المؤسسات الناشئة كميدان للإبداع وريادة المشاريع الابتكارية، والذي يمكنه من إنشاء مشروعه الخاص بالاعتماد على ما يملك من كفاءات نظرية وسلوكية، هذه التمثلات هي نتاج للتفاعلات الاجتماعية اليومية في المجال الاجتماعي للطالب من خلال تبادل الرموز والمعاني والأفكار والخبرات.

كما ونخلص من خلال هذه الدراسة إلى نقطة في غاية الأهمية وهي أن نجاح الطالب بالاعتماد على مهاراته وكفاءاته الشخصية في استحداث مؤسسة ناشئة قوامها الابتكار، يعطي دفعة وحافزا قويا يعزز من التمثل المراد خلقه في ذهن الشباب الجامعي المتخوف من خوض غمار هذه التجربة مما يسهم في الأخير في تجسيد التوجه الجديد الذي عملت عليه الدولة وتسعى جاهدة لتحقيقه وهو إيجاد منفذ لخلق فرص عمل للشباب بعيدا عن الصورة النمطية المعتمدة في إيجاد مناصب عمل للآلاف من الشباب من خلال التوظيف المباشر في الأجهزة الإدارية التابعة للدولة وهو ما يشكل عبئا ثقيلا على كاهل هذه الأخيرة، كما وأن نجاح هذا التوجه سيسهم وبشكل فعال في تحقيق النمو الاقتصادي الجزائري وتنويع مصادره بعيدا عن الاعتماد الكلي على ريع النفط والمحروقات.

في الأخير ولكون موضوع المؤسسات الناشئة موضوع مستجد على المستوى العلمي في الجامعة الجزائرية ونظرا للصعوبات التي تلقيتها بهذا الخصوص، نأمل من الباحثين تسليط الضوء عليه مستقبلا من أجل إثراء حقل علم الاجتماع التنظيم والعمل بالدراسات والبحوث التي تتعلق بدراسة المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع:

القواميس والمعاجم:

1-مصطفى إبراهيم، و أحمد حسن نجار محمد علي الزيات. (1989). المعجم الوسيط. إسطنبول، تركيا: دار الدعوة.

الكتب:

2-ابراهيم عيسى عثمان. (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

3-إحسان محمد الحسن. (1994). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي (الإصدار 3). بيروت، لبنان: دار الطليعة للطباعة والنشر.

4-إحسان محمد الحسن. (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة (الإصدار 3). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

5-السيد رشاد غنيم، و محمد عمر السيد محمد الرامخ نادية. (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. مصر: دار المعرفة الجامعية.

6-أنتوني غدنز. (2005). علم الاجتماع (الإصدار 1). (فايز الصباغ، المترجمون) بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة.

7-إيان كريب. (1999). النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس. (محمد حسين غلوم، المترجمون) الكويت: عالم المعرفة.

8-بوحوش عمار. (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية (الإصدار 1). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية و الاقتصادية.

9-جون سكوت. (2009). علم الاجتماع المفاهيم الأساسية (الإصدار 1). (محمد عثمان، المترجمون) بيروت، لبنان: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

10-جيل فيريول. (2011). معجم مصطلحات علم الاجتماع (الإصدار 1). (أنسام محمد الأسعد، المترجمون) بيروت، لبنان: دار ومكتبة الهلال.

11-رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار دجلة.

12-ريمون كيفي، و فان كمبنهود لوك. (بلا تاريخ). دليل الباحث في العلوم الاجتماعية. (يوسف الجباعي، المترجمون) بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.

13-ساراتناكوس سوتيريوس. (2017). البحث الاجتماعي (الإصدار 1). (شحدة فارع، المترجمون) بيروت، لبنان: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

14-طاهر حسو الزيباري. (2016). النظرية السوسيولوجية المعاصرة (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار البيروني للنشر والتوزيع.

15-طلعت إبراهيم لطفي، و عبد الحميد الزيات كمال . (بلا تاريخ). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع.

16-محمد الجوهري، و الخريجي عبد الله . (2008). طرق البحث الاجتماعي (الإصدار 5). القاهرة، مصر.

17-موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (الإصدار 2). (بوزيد صحراوي، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.

المراجع القانونية والرسمية:

18-القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

مقالات المجلات العلمية:

19-بن تامي رضا، و نوال قادة بن عبد الله. (2017). نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية. مجلة منيرفا، المجلد: 4 ،العدد: (1).

20-بن ميسية فوزية، و غنية ضيف. (2021). التمثلات الاجتماعية مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية. مجلة المعيار، المجلد: 25 العدد: (60).

21-بوقنة سليم، و برهان الدين قاوي معمر بوقنة. (2020). حاضنات الاعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئةفي الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاجتماعية،المجلد: 7،العدد: (3)، الصفحات 217-231.

22-جابر مليكة. (2015). التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (مابعد التدرج) لفرص العمل بعد التخرج. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد: (18).

23-حاتم سماتي، و محمود قندوز . (2019). إحصائيات عن الجامعة الجزائرية (1962-2018). مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد:1، العدد: (2).

24-حنان لحبيب بوطورة، و سميرة إبراهيم منصوري. (2020). التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري. مجلة سناد للبحوث والدراسات التربوية والأسرية العدد:(2).

25-شلوش بوعلام. (2022). الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة قضايا معرفية، المجلد:2 العدد:(2).

26-شنوف زينب. (2019). تحليل سوسيولوجي للمؤسسة من الانتاج إلى إعادة الانتاج. مجلة آفاق للبحوث والدراسات العدد:(3).

27-عبد الحميد بوديار، و ليلى العرباوي. (2023). التمثلات الاجتماعية وقيمتها في الحقل المعرفي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،المجلد: 11 العدد/(2)، الصفحات 56-75.

28-فضيل دليو. (2021). تصميم البحوث الكيفية :المرونة و الخصوصية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد:2 العدد:(1)، الصفحات 16-36.

29-قندوز أحمد. (2017). السمات والخصائص السوسيوثقافية للشباب المقاول في الجزائر. مجلة الراصد العلمي العدد:(2).

30-محمود بوقطف، و نزيهة شاوش. (2019). المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

31-مشري محمد الناصر. (2023). المرتكزات الإستراتيجية للنهوض بالمؤسسات الناشئة في الجزائر. إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

32-مليكة جابر. (2015). التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (مابعد التدرج)لفرص العمل بعد التخرج. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد:(18).

33-ميادة القاسم. (2021). مناهج البحث الاجتماعي و تطبيقاتها في علم الاجتماع. المجلة العربية للنشر العلمي العدد:(31).

34-نجاة نخلة. (2016). سوسيولوجيا الكفاءات:من المفهوم التأهيل إلى مغهوم الكفاءة. مجلة معارف العدد:(21).

الرسائل والأطروحات الجامعية:

35-بدراوي سفيان. (2015). ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول(أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد.

36-زين صباح. (2021). التمثلات الاجتماعية للطلاق وهوية المرأة في العائلة الجزائرية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

37- ياسين تليلي. (2022). دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة(أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

38-الأسود فطيمة. (2014). تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

الملاحق

ملحق رقم 01:

دليل المقابلة:

تحية طيبة وبعد بداية أقدم لكم جزيل الشكر على منحي جزءا من وقتكم، أعرفكم بنفسي أنا طالبة ماستر تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل أدرس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، جئت لمحاورتكم في إطار بحثي الذي يتناول موضوع" التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول المؤسسات الناشئة"، وأستميحكم عذرا بأني سأقوم بتسجيل المقابلة صوتيا حتى يساعدني ذلك في تفريغها وتحليلها لاحقا، وأتعهد بأن المعلومات المدلى بها من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس:

السن:

التخصص الدراسي:

المستوى:

المحور الثاني: يتعلق بتمثلات الطالب الجامعي للكفاءات اللازمة التي تؤهله لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة:

1_ ماذا يمثل لك مشروع مؤسسة ناشئة؟

2-كيف جاءتك فكرة المشروع؟

3-هل تفكيرك بإنشاء مشروعك الخاص بدأ مع صدور القرار 1275؟

4-هل لفكرتك علاقة بتخصصك الدراسي؟ ماذا يعني لك ذلك؟

5-ماهي الكفاءات التي اعتمدت عليها في التوجه لإنشاء مؤسسة ناشئة؟

المحور الثالث: يتعلق بمساهمة المجال الاجتماعي في بناء تمثلات الطالب نحو مشروع مؤسسة ناشئة:

1-كيف أسهم التفاعل مع الآخرين في توجهك لإنشاء مؤسسة ناشئة؟

2-ماهي أهم مجالات هذا التفاعل؟

3-على مستوى المحيط الاجتماعي هل هناك دعم وتشجيع؟ ما طبيعة هذا الدعم؟

4-على مستوى الجامعة كيف كان تعزيز الوعي بأهمية المؤسسات الناشئة وتشجيع الطلاب على التفكير الإيجابي اتجاه هذا المجال؟

5-هل هناك نماذج لأشخاص أو مؤسسات نجحوا في إطلاق مشاريع كانت ملهمة بالنسبة إليك؟

6-ما تقييمك للثقافة المجتمعية في مدى تشجيعها على ريادة الأعمال؟

المحور الرابع: ما هو تمثل الطلبة للآفاق المهنية ورؤيتهم لفرص العمل المستقبلية في ظل المؤسسات الناشئة:

1-هل سيؤثر وجود هذه المؤسسات على اختيارات الطلاب بشأن مجالات التخصص الجامعي خاصة المجال التكنولوجي؟

2-هل ترى أن وجود المؤسسات الناشئة يغير من الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب في تفضيل العمل في القطاع العام؟

3-هل قطاع المؤسسات الناشئة مستقبلا قادر على استقطاب اليد العاملة كما هو الحال بالنسبة للشركات الوطنية؟

4-بخصوص معايير التوظيف هل ترى وجود المؤسسات الناشئة يغير من ثقافة المحسوبية في التوظيف ضمن هذا المجال؟

5-كصاحب مشروع ماهي أهم المتطلبات اللازمة لدى الشباب (المورد البشري) الراغب في العمل في مجال المؤسسات الناشئة؟

6-ماهي طموحاتك الشخصية والمهنية فيما يتعلق بالعمل في مجال ريادة الأعمال؟

ملحق 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 122 مؤرّخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إنّ وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدّد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،

يُقرّر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3 : تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

المادة 4: يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 5: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الالكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.

المادة 6: يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 7: يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 8: يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في شكل "فكرة مؤسسة ناشئة Start-up.

المادة 9: يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال إختصاصهم، تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر.

تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم " لابل" مشروع مبتكر للتحول الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم " لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل".

المادة 10: يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة و تُثمّن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المادة 11: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في 27 سبتمبر 2022

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

كمال بداري